



جامعة أحمد دراية أدرار



كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية

رسالة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي

تخصص: تدقيق ومراقبة التسيير

**دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية الجزائرية
دراسة ميدانية لعينة من موظفي وكالات البنوك التجارية في ولايات
(أدرار، بشار، ورقلة) للفترة ما بين 2018-2019**

من إعداد الطالبتين

كروكرو فاطيمة

زوبير فاطمة

أعضاء لجنة المناقشة:

نوقشت يوم : 13 جوان 2019

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
أ.سيد أعمر زينب	أستاذة محاضرة	رئيسياً
أ.بن مسعود محمد	أستاذ محاضر	مشرفاً
أ.ولد باحمو سمير	أستاذ محاضر	مناقشاً

الموسم الجامعي: 2018-2019م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع
إلى من كان له الفضل في وجودي أبي الغالي
إلى القلب الدافئ والحنان الكافي إلى أروع ما في الوجود أُمي الغالية وخالتي
أطال الله في أعمارهم
إلى من علموني علم الحياة أخواتي مصدر قوتي
إلى ورود حياتي الذين قاسموني الحب والحنان
إلى صديقتي مصدر إلهامي
إلى أعمامي وعماتي وأخوالي وخالاتي
إلى كل من ساهم من بعيد أو قريب
في إنجاز هذا الجهد وفقهم الله وسدد خطاهم

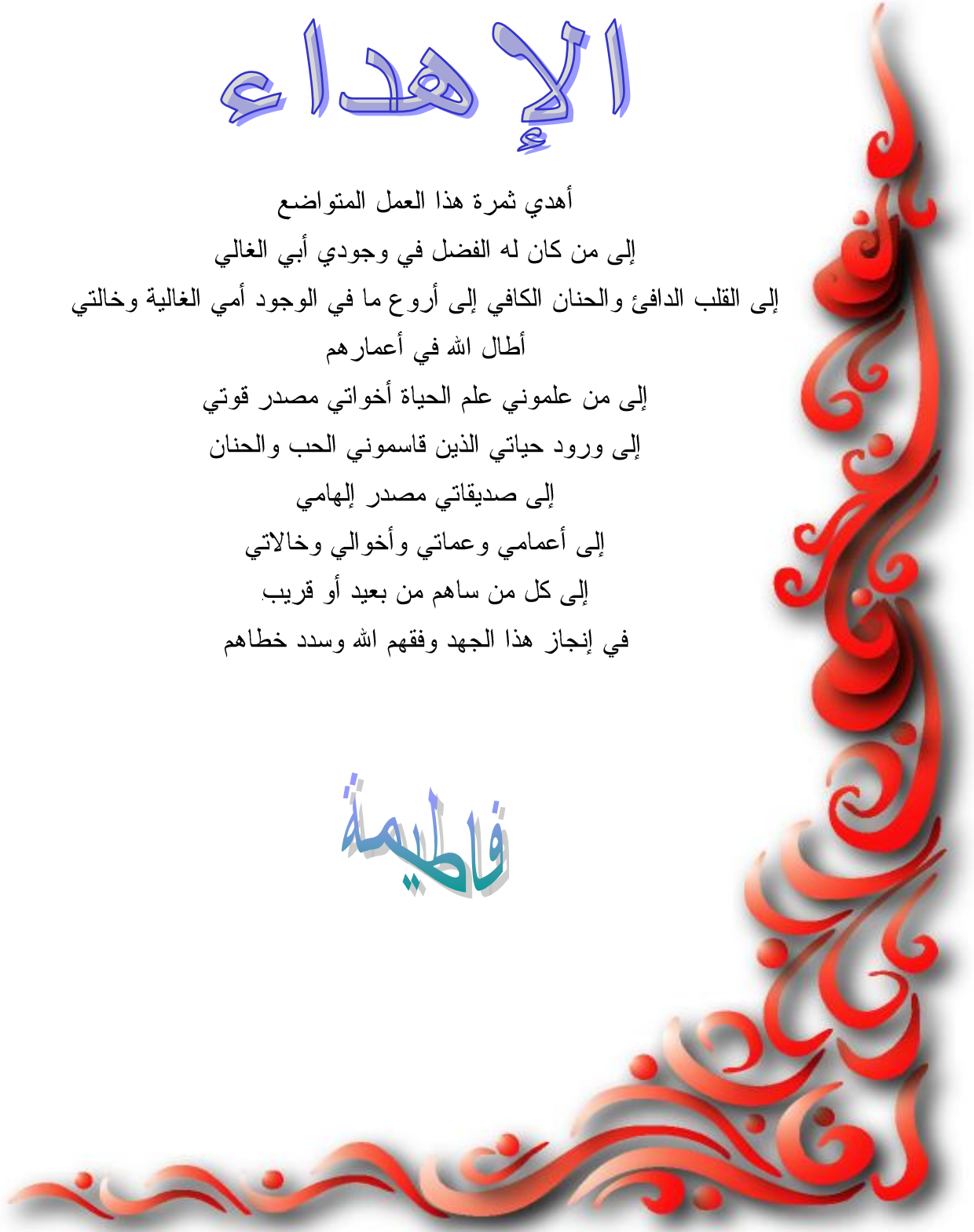
فاطيمة



الإهداء

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع
إلى من كان له الفضل في وجودي أبي الغالي
إلى القلب الدافئ والحنان الكافي إلى أروع ما في الوجود أُمي الغالية وخالتي
أطل الله في أعمارهم
إلى من علموني علم الحياة أخواتي مصدر قوتي
إلى ورود حياتي الذين قاسموني الحب والحنان
إلى صديقاتي مصدر إلهامي
إلى أعمامي وعماتي وأخوالي وخالاتي
إلى كل من ساهم من بعيد أو قريب
في إنجاز هذا الجهد وفقهم الله وسدد خطاهم

فاطيمة



شكر و عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خير الأنام ونور السلام سيدنا محمد عليه أفضل السلام وأذكى التسليم. أما بعد أشكر الله سبحانه وتعالى الذي أعانني وألهمني الصبر والقوة على إتمام هذا العمل النبيل، وأشكر أستاذي المشرف وكل الأساتذة الذين قدموا لنا السند لإتمام هذه المذكرة، راجيتا من المولى الكريم أن يجعلها في ميزان حسناتهم إن شاء الله، كما أتقدم بالشكر لزميلاتي اللواتي أعانونا في عملنا هذا سدد الله خطاهم وأنار دربهم، وكما لا يفوتني أن أتقدم الشكر لأبي وأمي أطال الله في عمرهم وإلي إخوتي حفظهم الله.

فاطيمة * فاطيمة

فهرس المحتويات

الصفحة	الفهرس
.i	الإهداء
.ii	الشكر
.iii	الفهرس
.iv	قائمة الجداول
.v	قائمة الأشكال
.vi	قائمة الملاحق
أ-ج	المقدمة
16-6	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق الداخلي و الأداء المالي في البنوك التجارية
06	تمهيد
07	المبحث الأول: ماهية التدقيق الداخلي و الأداء المالي في البنوك التجارية.
07	المطلب الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي في البنوك
13	المطلب الثاني: إسهامات التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي في البنوك التجارية
13	المبحث الثاني: الدراسات السابقة.
13	الدراسات السابقة باللغة العربية.
14	الدراسات السابقة باللغة الأجنبية.
15	علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة.
16	خلاصة الفصل الأول
44-18	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية.
18	تمهيد.
19	المبحث الأول: الطريقة والأدوات والمنهج المتبع
19	المطلب الأول: اختبار عينة ومجتمع الدراسة .
20	المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة.
26	المبحث الثاني: تحليل النتائج واختبار الفرضيات.

26	المطلب الأول: عرض عينة الدراسة.
34	المطلب الثاني: مناقشة النتائج و اختبار الفرضيات
39	خلاصة الفصل الثاني
41	خاتمة.
44	قائمة المراجع
	الملاحق
	ملخص الدراسة

قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1-2	توزيع الاستبيان	20
2-2	متغيرات الدراسة	20
3-2	درجات مقياس لكارث الخماسي	21
4-2	المتوسط الحسابي المرجح لأفراد العينة	22
5-2	معامل الارتباط بين المحاور.	24
6-2	صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول.	24
7-2	صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني.	25
8-2	ثبات الاستبيان للمحورين (الفا كرونباخ)	26
9-2	ثبات الاستبيان للمحور الأول.	26
10-2	ثبات الاستبيان للمحور الثاني.	26
11-2	الصدق الذاتي للمحورين.	27
12-2	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	27
13-2	توزيع أفراد العينة حسب العمر	28
14-2	توزيع أفراد العينة حسب مستوى التعليمي	29
15-2	توزيع أفراد العينة حسب الصفة	30
16-2	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة	31
17-2	تحليل نتائج المحور الأول	32
18-2	تحليل نتائج المحور الثاني.	34
19-2	تحليل التباين للتدقيق الداخلي تبعا لمتغير المستوى التعليمي	36
20-2	تحليل التباين للتدقيق الداخلي تبعا لمتغير سنوات الخبرة	37
21-2	تحليل التباين للتدقيق الداخلي تبعا لمتغيري المستوى التعليمي وسنوات الخبرة.	37
22-2	تحليل التباين للأداء المالي تبعا لمتغير المستوى التعليمي.	38
23-2	تحليل التباين للأداء المالي تبعا لمتغير سنوات الخبرة.	38
24-2	تحليل التباين للأداء المالي تبعا لمتغيري المستوى التعليمي وسنوات الخبرة.	39
25-2	تحليل الانحدار الخطي البسيط بين التدقيق الداخلي والأداء المالي	40

قائمة الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
19	نموذج الدراسة	1-2
28	التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب الجنس	2-2
29	التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب العمر	3-2
30	التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	4-2
31	التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب الصفة	5-2
32	التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة	6-2

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
1	الاستبيان
2	ثبات أداة الدراسة (ألفا كرومباخ) للمحورين
3	ثبات أداة الدراسة (ألفا كرومباخ) للمحور الأول
4	ثبات أداة الدراسة (ألفا كرومباخ) للمحور الثاني
5	نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الأول
6	نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثاني
7	معامل الارتباط للمحورين
8	تحليل التباين للمحور الأول لمتغير المستوى التعليمي
9	تحليل التباين للمحور الأول لمتغير سنوات الخبرة
10	تحليل التباين للمحور الأول لمتغيري المستوى التعليمي وسنوات الخبرة
11	تحليل التباين للمحور الثاني لمتغير المستوى التعليمي
12	تحليل التباين للمحور الثاني لمتغير سنوات الخبرة
13	تحليل التباين للمحور الثاني لمتغيري المستوى التعليمي وسنوات الخبرة
14	تحليل الانحدار لدراسة العلاقة بين المحورين
15	أسماء وكالات البنوك التجارية محل الدراسة
16	أسماء الأساتذة المحكمين

قائمة المختصرات

المختصر	معناه
SPSS	برنامج الحزم الاحصائي يستخدم لتحليل معطيات الاستبيان
IIA	جمعية المدققين الداخليين الامريكين
ANOVA	أداة التحليل التباين

مقدمة عامة

إن التطور الذي يشهده العالم كان له الأثر البالغ على الاقتصاد الدولي، حيث أدى التقدم العلمي والتطبيقي في جميع مجالات النشاط الاقتصادي لكبر حجم المؤسسات المالية والبنكية، وعلى إثر الفزائح المالية التي مست عدداً كبيراً من الشركات والبنوك في العالم خاصة الشركات الأمريكية تزايد الاهتمام بوظيفة التدقيق الداخلي في المؤسسات لما له من أهمية في التحكم في نظام الرقابة الداخلية وتقييم كفاءة الموارد المتاحة وحماية أصولها.

كما أن وظيفة التدقيق الداخلي تهتم بالدرجة الأولى بتقييم نظام الرقابة الداخلية بهدف جعل المسؤولين يتحكمون في أنشطتهم وهذا على كافة المستويات الإدارية فالتدقيق الداخلي يعتبر أداة يعمل على مد الإدارة بالمعلومات الدقيقة لاتخاذ قراراتها ومساعدتها في فحص وتقييم الأداء المالي لها. ويكتسي موضوع تقييم الأداء المالي أهمية كبيرة بالنسبة لأي مؤسسة مالية كانت أو اقتصادية خاصة في الفترة التي شهد فيها العالم انهيار وإفلاس الكثير من الشركات الأمريكية والأوروبية والتي كانت من بين أسباب انهيارها وإفلاسها تناقض في البيانات المحاسبية الصادرة عن أدائها الحقيقي. ويعتبر تقييم الأداء المالي في البنوك الجزائرية عملية ضرورية وملحة وهذا ما يشهده القطاع من تغييرات وإصلاحات تمثلت أساساً في قانون النقد والقرض (90/10) وتقييم أثر هذه الإصلاحات على أداء البنوك في مدى تأهيلها لمنافسة البنوك الإقليمية والدولية.

وبما أن البحث عن الأداء المتميز والفعال يعتبر ضرورة بالنسبة للبنوك التجارية، جاءت هذه الدراسة لمحاولة توضيح دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية الجزائرية.

1) طرح الإشكالية :

ومن خلال ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

- ما دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية الجزائرية؟
- وانطلاقاً من هذه الإشكالية يمكن طرح أسئلة فرعية أخرى والمتمثلة في:
- هل هناك تطبيق فعلي للتدقيق الداخلي في البنوك التجارية الجزائرية ؟
- ما هي إجراءات التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الجزائرية ؟
- ما هي أهم المؤشرات المالية المستخدمة في تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية الجزائرية ؟
- الفرضيات:

اعتمدنا في إجابتنا على الإشكالية المطروحة ومختلف الأسئلة الفرعية على الفرضيات التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد العينة حول التدقيق الداخلي تبعاً لمتغيري المستوى التعليمي وسنوات الخبرة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد العينة حول الأداء المالي تبعاً لمتغيري المستوى التعليمي وسنوات الخبرة.



- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد العينة حول دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي في البنوك التجارية الجزائرية.

3) أهداف الدراسة:

انطلاقاً من مشكلة هذه الدراسة يمكن تحديد أهم أهدافها في ما يلي:

- التعرف على أهمية التدقيق الداخلي في تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية الجزائرية.
- التعرف إجراءات التدقيق الداخلي وأهميته في ضبط الأداء المالي للبنوك التجارية الجزائرية.

4) أهمية الدراسة :

* تكمن أهمية الدراسة في التعرف على أهمية التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية الجزائرية.

* التعرف على أهداف التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الجزائرية.

5) أسباب اختيار الموضوع:

من بين الأسباب التي أدت بنا إلي اختيار هذا الموضوع نذكر :

- رغبتنا في تنمية المعرفة الذاتية في مجال دور التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الجزائرية ؛
- معرفة كيف يساهم التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية الجزائرية ؛
- رغبتنا في معرفة مختلف الإجراءات المتبعة للتدقيق الداخلي في البنوك التجارية الجزائرية ؛
- أهمية الموضوع كون التدقيق الداخلي من بين أهم الوظائف التي تركز عليها البنوك التجارية الجزائرية ؛

6) حدود الدراسة: قسمت حدود هذه الدراسة إلى:

حدود زمنية: تمثلت من الفترة 10 أبريل إلى غاية 30 أبريل 2019.

حدود مكانية: شملت الدراسة الميدانية بعض وكالات البنوك التجارية في كل من ولايات أدرار، بشار، ورقلة.

7) المنهج المتبع :

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي خصوصاً في الإطار النظري للدراسة وذلك من أجل إبراز مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية الجزائرية ،بينما تم الاعتماد على المنهج التحليلي في الجانب التطبيقي من أجل تحليل مختلف البيانات والمعلومات باستخدام برنامج الحزم الإحصائي (SPSS) ولمحاولة إيجاد تفسير للنتائج المتحصل عليها في أرض الواقع.

8) صعوبات البحث:

أهم صعوبات هذا البحث تمثلت في صعوبة التعامل مع الموظفين خلال قيامنا بالدراسة الميدانية. صعوبة استرجاع كامل الاستبيان الموزعة.

9) أدوات الدراسة:



تم الاعتماد في إنجاز هذه الدراسة على المراجع المتخصصة رغم قلتها والممثلة في بعض الكتب المتخصصة في هذا المجال وبعض المذكرات، بالإضافة إلى استخدام برنامج الحزم الإحصائي (spss) في الجانب التطبيقي لتحليل الاستبيان واستخراج النتائج المتعلقة بالجانب الإحصائي للدراسة.

10) تقسيم الدراسة:

تم تقسيم الدراسة إلى فصلين تضمن الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق الداخلي والأداء المالي في البنوك، بالإضافة إلى الدراسات السابقة ونقدها، بينما تضمن الفصل الثاني الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج المتوصل إليها.

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية

تمهيد:

يعتبر التدقيق الداخلي من اهم الوسائل المستخدمة لإدارة المؤسسات وذلك من أجل للتأكد والتحقق من مدى التزام الوحدات الإدارية بالسياسات والأنظمة المالية المطبقة فيه، وكذا مساهمته في إدارة المخاطر، إلا أن التطور الذي حدث في بيئة الأعمال أوجب على وظيفة التدقيق الداخلي أن تشمل جوانب التدقيق التشغيلي وتقديم استشارات إدارية و مالية، مما زاد من مساهمة هذه الوظيفة في تحسين الأداء المالي للمؤسسات البنكية من خلال تطويره للنظام الرقابة الداخلية لهذه المؤسسات.

ولإلهام أكثر بمختلف جوانب هذا الموضوع سنتطرق في هذا الفصل إلى مبحثين يشمل المبحث الأول على ماهية التدقيق الداخلي في البنوك، أما المبحث الثاني يتحدث على ماهية الأداء المالي واهم المؤشرات المستخدمة في تقييم الأداء المالي في البنوك التجارية.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق الداخلي والأداء المالي في البنوك

تعتبر وظيفة التدقيق الداخلي من الوظائف المهمة في البنوك، لما لها من اثر في تصميم وتطوير نظام الرقابة الداخلية وقياس وتقييم كفاءة استخدام الموارد المتاحة، مما يعزز فرص الاستغلال الأمثل للموارد وصولاً إلى الجودة الشاملة وبالتالي الصمود في وجه المنافسة.

المطلب الأول: الإطار النظري للتدقيق والأداء المالي في البنوك**الفرع الأول: ماهية التدقيق الداخلي****1) تعريف التدقيق الداخلي**

يعرف التدقيق الداخلي حسب معهد المراجعين الداخليين على انه "نشاط مستقل، تأكيد ي موضوعي واستشاري، مصمم لزيادة قيمة المؤسسة وتحسين عملياتها، ومساعدتها على انجاز أهدافها بواسطة مدخل منضبط لتقييم وتحسين فاعلية عمليات إدارة المخاطر والرقابة، وعمليات التحكم".¹ كما يعرف أنه: "هو وظيفة مستقلة داخل تنظيم معين بغرض فحص وتقييم الأنشطة التي يقوم بها هذا التنظيم"²

وعرفه المدققين الداخليين بالولايات المتحدة الأمريكية IIA على انه وظيفة يقوم بها الموظفون داخل البنك بغرض فحص السياسات الإدارية و الإجراءات الرقابية والتقييم المستمر لها، وكذا فحص إجراءات الرقابة الداخلية بهدف التأكد من تنفيذ هذه السياسات والتحقق من مقومات الرقابة الداخلية.³ و يعرف التدقيق الداخلي في البنوك: "هو وظيفة مستقلة تنشأ داخل البنك لفحص وتقييم كافة نشاطاته سواءاً تلك المالية أو الإدارية منها ولمساعدة جميع العاملين فيه علي إنجاز الواجبات الموكلة إليهم عن طريق التحليل والتقييم وتقديم التوجيهات والاستشارات التي تتعلق بالفعاليات المختلفة في المنشأة وللتأكد من الاستعمال الأمثل للموارد والقدرات بما يتفق والسياسات العامة للبنك".⁴ ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن التدقيق الداخلي هو : نشاط مستقل داخل المؤسسة البنكية يتم من خلاله فحص وتقييم الأنشطة لتحقيق أهدافها.

¹ احمد حلمي جمعة، **التدقيق الداخلي والحكومي**، ط، الاولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان 2010، ص46

² محمد علي محمد الجابري، **تقييم دور المدقق في تحسين نظام الرقابة**، مذكرة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة العربية، صنعاء، كلية العلوم المالية والمصرفية، 2014، ص13.

³ p93، 2010، Alger، 3eme edtion، Editions Houma، 'l'audit interne-Audit operationnel، Khallassi reda

⁴ خالد أمين عبد الله، **التدقيق والرقابة في البنوك**، ط1، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 1998، ص118

1-2) أنواع التدقيق الداخلي في البنوك: يشمل التدقيق الداخلي عدة أنواع من أهمها مايلي:¹

(أ)- التدقيق الداخلي المالي:

"يعرف التدقيق الداخلي المالي بأنه الفحص الكامل والمنظم للقوائم المالية والسجلات والعمليات

المتعلقة بتلك السجلات لتحديد مدى تطابقها مع المبادئ المحاسبية المتعارف عليها والسياسات الإدارية وأية متطلبات أخرى، ويعتبر التدقيق الداخلي المجال التقليدي للتدقيق الداخلي الذي يتضمن القيود المحاسبية التي تعود الى الأحداث الاقتصادية التي تخص المؤسسة وتدقيقها حسابياً ومستندياً ثم التحقق من مدى سلامتها تطابقها مع المبادئ المتعارف عليها".

(ب)- التدقيق التشغيلي:

ويعتبر التدقيق الداخلي التشغيلي المجال غير التقليدي للتدقيق الداخلي ، ونشأ كوليده للتطورات التي

حدثت في مجال التدقيق الداخلي ، ولقد عُرف على انه: "المراجعة المستمرة للوظائف المختلفة داخل المؤسسة للتأكد من كفاءة وفعالية وملائمة هذه الوظائف من خلال تحليل الهياكل التنظيمية ، وتقييم مدى كفاءة الأساليب الأخرى المتبعة للحكم على مدى تحقيق أهداف المؤسسة من خلال هذه الوظائف.

(ج)- تدقيق المهام الخاصة:

"هذا النوع من التدقيق متعلق بالمهام التي يقوم بها المدقق الداخلي لما يستجد من موضوعات تكلفه الإدارة العليا للقيام بها، ويتفق من حيث الأسلوب أو النطاق مع النوعين السابقين، ولكنه يختلف من ناحية التوقيت إذ انه غالباً ما يكون فجائياً وغير مدرج ضمن خطة التدقيق الداخلي".

1-3) أهمية التدقيق الداخلي في البنوك

ازدادت أهمية التدقيق الداخلي بسبب كبر حجم المؤسسات، وتعدد أعمالها، واضطرار الإدارة إلى تفويض السلطات والمؤسسات وحاجتها إلى معلومات دورية ودقيقة لرسم السياسات واتخاذ القرارات والتخطيط. وتأتي أهمية التدقيق الداخلي في البنوك من تأثيرها في سير العمل في البنوك وصولاً إلى تحقيق أهدافه المتمثلة في تعظيم أرباح المساهمين، وضمان استمرارية العمل في البنوك والحفاظ على القيمة السوقية للسهم، وعلى ودائع الزبائن.²

1-4) مجالات التدقيق الداخلي في البنوك:

إن الهدف المعلن للتدقيق الداخلي هو خدمة المؤسسة وليس إدارة تلك المؤسسة أو مجموعة محددة داخلها، فالمدققين الداخليين وهم يقومون بعملهم يخدمون المؤسسة ككل بدأً بأصغر موظف وانتهائه بمجلس إدارتها، أما الخدمات التي يقدمونها فهي:³

• تدقيق القوائم أو التقارير المالية ونظم الرقابة المحاسبية؛

¹ يوسف سعيد يوسف المدال دور وظيفة التدقيق الداخلي في ضبط الأداء المالي والإداري، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، تخصص محاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، كلية التجارة، 2007، ص56.

² حمادي عبدالله سليمان، التدقيق الداخلي في البنوك التجارية، مجلة "تممية الرافين"، ع 118، أكتوبر 2017، ص 114

³ خالد أمين أمين عبد الله، مرجع سبق ذكره، 126.

• مراجعة نظم الرقابة للتأكد من تماشيها ومسايرتها لسياسات المؤسسة وخططها والتعليمات التي تحكمها؛

• تقييم كفاءة واقتصادية أداء العمليات؛

• مراجعة الفعالية في تحقيق أهداف البرنامج بالمقارنة مع الأهداف المرسومة سلفاً؛

1-5) مهام التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي البنوك التجارية:

يعد التدقيق الداخلي أداة مستقلة عن الإدارة التنفيذية ومسؤولياتها تتمثل في التأكد من حماية أصول البنوك وضبط إدارة المخاطر ومنها ايضاً:¹

• تقديم نصائح وتوصيات للإدارة عن الأمور التي تتطلب اهتماماً داخل البنك؛

• إعداد خطة عمل سنوية للسير عليها مع التركيز على البنود ذات المخاطر؛

• تصميم جداول زمنية وبرامج عملية لكل مهمة التدقيق الداخلي ؛

• إعداد تقرير التدقيق الداخلي ورفعها الى الإدارة العليا في البنوك؛

• زيادة الثقة في القوائم المالية للبنوك؛

1-6) إجراءات التدقيق الداخلي في البنوك:

تتمثل إجراءات التدقيق الداخلي في مجموعة من النقاط نذكر منها:²

أ)-تحديد واضح لإجراءات الرقابة الداخلية

غالباً ما تحدد الأهداف العامة من قبل الإدارة العامة للبنك التي توجد الوسائل المادية لضمان السير

الطبيعي للأجهزة التنفيذية، والتي تمنح للمراقبة الداخلية كل الوسائل الضرورية لتحقيق الأهداف التالية:

• المحافظة على تأمين العمليات.

• الرفع من فعالية الخدمات والتأكد من تحقيق الأهداف الموضوعية من الإدارة.

ب)-استعمال دليل الإجراءات

يعتبر دليل الإجراءات وسيلة فعالة في العمليات والتنفيذ الصحيح لها، خاصة أن نشاط البنوك يمتاز بدرجة

عالية من المخاطرة ولضمان فعالية دليل الإجراءات لا بد أن يتميز بما يلي:

• الوضوح والشمولية في مضمونه؛

• إعادة النظر في مضمون الدليل بصفة مستمرة؛

• أن يكون تحت تصرف من يهمله الأمر؛

ج) الفصل بين الوظائف:

إن من خصائص المراقبة الداخلية الفصل بين الوظائف والمهام الغير متجانسة بمعنى أخربين كل من:

• مهام خاصة بالتنفيذ للعمليات المصرفية المحاسبية، الخزينة... الخ

¹ إيهاب ديب رضوان، أثر التدقيق الداخلي على إدارة المخاطر في ضوء معايير التدقيق الدولية (البنوك الفلسطينية وقطاع غزة) مذكرة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية غزة، 2011، صص 31.

² مرجع نفسه، ص 37.

- مهام المراقبة والتدقيق لمجمل العمليات والإجراءات.

(د) الموضوعية في الحسابات:

الحساب هو أداة ضرورية للمعاملات البنكية ،وعليه من الضروري وجود نظام يبين ويفسر حقيقة هذه الحسابات.

(هـ) مراجعة داخلية فعالة:

تضمن المراقبة الداخلية تنفيذ العمليات بشكل سليم يطابق الإجراءات الداخلية للبنك، غير أن البنوك أكثر عرضة للأخطار مثل تسجيل الحسابات، الضمانات والقروض...إلخ،لذلك تحتاج البنوك إلى مستوى ثاني من المراقبة يتمثل في التدقيق الداخلي فهو مراقبة المراقبة بحيث يصادق على صحة ومصداقية المعلومات المستخدمة في البنوك.

(و) مراقبة الأداء: ويتم ذلك من خلال

تقدير النتائج: والذي يسمح للبنك بمعرفة أوضاع الرقابة عن طريق نظام معلومات خاص بالتسجيل.

تحسين النتائج: فلا بد أن يضمن النظام للبنوك الوسيلة التي تسمح باستمرار البحث عن تحقيق أكبر فعالية وتحسين العوائد والكشف السريع للأخطاء.¹

(1-7) أهداف التدقيق الداخلي للبنوك: تتمثل في هدفين أساسيين هما:²

(أ) هدف وقائي: وسمي بذلك لأنه يعمل على حماية أصول البنك كما أنه يحافظ على الخطط الموضوعية من الانحراف والتعديل غير المناسب عند التطبيق.

(ب)-هدف إنشائي: حيث يضمن هذا الهدف دقة البيانات التي من شأنها إنشاء وتحسين الخطط العامة للإدارة ووسائل الرقابة عليها.

- زيادة قيمة البنك وتحسين عملياته؛

- تقييم وتحسين فعالية إدارة المخاطر؛

- تقييم وتحسين فعالية الرقابة؛

- تقييم وتحسين فعالية عمليات التحكم؛

- الفرع الثاني: ماهية الأداء المالي في البنوك.

قبل التطرق إلى تعريف مصطلح الأداء المالي ينبغي علينا التعريف بمصطلح الأداء أولاً

¹ إيهاب ديب رضوان، 2011 مرجع سبق ذكره، صص 31، 37

² صلاح الدين حسن السبسي، الرقابة على أعمال البنوك ومنظمات الأعمال (لتقييم أداء البنوك والمخاطر المصرفية

الإلكترونية)، ط، الأولى، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2010، صص 316.

2 (±) تعريف الأداء:

(أ) "الأداء هو عملية تسريجية تسعى إلى بلوغ أهداف المؤسسة بالاستخدام الأمثل للموارد المتاحة."¹
 (ب) "يقصد بالأداء هو مجموع المخرجات والأهداف التي تسعى المؤسسة لتحقيقها."²
 ومن خلال التعريفين السابقين نستنتج أن الأداء هو قدرة المؤسسة على تحقيق مختلف أهدافها باستغلالها الأمثل لمختلف مواردها المتاحة.

2 (2) تعريف الأداء المالي:

الأداء المالي هو أحد الأنواع الأساسية للأداء في المؤسسة والذي له أهمية بالغة في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة وذلك لمعرفة مدى قدرتها على تحقيق أهدافها الذي يتم من خلال استخدام المؤشرات والنسب المالية.

(أ) "الأداء المالي هو تشخيص الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء قيمه ومجابهة المستقبل من خلال الاعتماد على الميزانيات وجدول حسابات النتائج والجداول الملحقه."³
 ومن خلال ما سبق يمكننا أن نستنتج أن الأداء المالي هو عبارة عن مدى قدرة المؤسسة على بلوغ مختلف أهدافها المسطرة بأقل تكلفة مالية وذلك باستغلال مواردها المالية استغلال تاما بكل كفاءة وفعالية.
 2-3) تعريف تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية: "هو عملية شاملة تستخدم فيها جمع البيانات المحاسبية وغيرها، للوقوف على الحالة المالية للبنك وتحديد الكيفية التي أديرت بها موارده خلال فترة زمنية معينة"⁴

2-4) أهم المؤشرات المالية المستخدمة في تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية:

هناك جملة من المؤشرات المالية يتم استخدامها لتقييم الأداء المالي في البنوك نذكر أهمها :
 (أ) مؤشر السيولة

تعني السيولة بالنسبة للمؤسسة قدرتها على مواجهة التزاماتها القصيرة سواء كانت منتظرة أو غير منتظرة عند استحقاقها، من خلال التدفقات النقدية الناتجة عن المبيعات وتحصيل ذمامها بالدرجة الأولى.⁵
 وللحكم على مستوى السيولة بالبنوك تستخدم النسب المالية التالية :

• نسبة القروض إلى الودائع = القروض/الودائع.

• نسبة التداول = الأصول المتداولة/الخصوم المتداولة.¹

¹ عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، تخصص مالية، جامعة بومرداس، أحمد بوقره، كلية العلوم الاقتصادية، 2008/2009 ص16.

² عادل عشي، مرجع سبق ذكره، ص16.

³ شكري معمر سعاد، دور المراجعة الداخلية المالية في تقييم الأداء في المؤسسة رسالة ماجستير (غير منشورة)، تخصص مالية، جامعة بومرداس كلية العلوم الاقتصادية، 2008/2009، ص125.

⁴ محمد جموعي قريشي، تقييم أداء المؤسسات المصرفية من مجموعة البنوك الجزائرية مذكرة ماجستير (غير منشورة)، تخصص مالية، جامعة ورقلة، 1994-2000، ص90.

⁵ عادل عشي، مرجع سبق ذكره، ص66

ب) مؤشر الربحية:²

تعد هذه المؤشرات من أهم المؤشرات المالية المستخدمة في تقييم الأداء المالي للبنوك، إذ أن هذه المؤشرات تمكن من قياس قدرة البنك على تحقيق عائد نهائي صافي على الأموال المستثمرة، وتقييم الأداء بتحليل الربحية يركز على مجموعة من النسب نذكر منها:

- نسبة هامش الربح؛
- نسبة صافي العمليات التشغيلية؛
- معدل العائد للسهم؛
- معدل العائد على الودائع؛

ج) مؤشر كفاية رأس المال

تعمل البنوك على أن تكون لها رؤوس أموال كافية لتغطية احتياجاتها من المعدات والتجهيزات وغيرها من الأصول الثابتة، وكذلك ما يلزمها من أموال حتى تتمكن من البدء في تحقيق الأرباح، وأيضاً لمقابلة المخاطر المتوقعة من استخدام الأموال، إذ يرتبط حجم رأس المال في البنوك بقدر هذه المخاطر، وأهمها المخاطر الائتمانية إذ تؤدي إلى تدهور قيمة الأصول المتواجد على القروض والسلفيات، وتضم مؤشرات كفاية رأس المال عدة أنواع من أهمها:

- نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول؛
- نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الودائع؛
- نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي القروض؛
- خطر الائتمان؛

د) مؤشرات توظيف الأموال

تهدف هذه المؤشرات للحكم على كفاءة البنك في توظيف الأموال المتاحة له ، ومن أهم المؤشرات التي تقيس كفاءة البنك في توظيف الأموال المتاحة ما يلي:

- معدل إجمالي القروض إلى إجمالي الودائع؛
- معدل إجمالي الإيرادات إلى إجمالي الاستثمارات؛
- معدل توظيف الموارد؛
- معدل إقراض الموارد؛

¹ صلاح الدين حسن السيسي، مرجع سبق ذكره، ص369.

² نادية سعودي، مدى استخدام الأساليب الحديثة لمراقبة التسير في قياس وتقييم أداء البنوك التجارية الجزئية، أطروحة دكتوراه، (غير منشورة) تخصص بنوك، جامعة محمد بوضياف المسيلة، كلية العلوم التجارية 2017/2018 صص 43، 45.

المطلب الثاني: إسهامات التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للبنوك:

يلعب التدقيق الداخلي دوراً هاماً في مدى وطبيعة إسهاماته في عملية تدقيق القوائم المالية، حيث أن هناك عدة عوامل مثل الاستقلالية - نطاق - الموضوعية وأهداف وكفاءة وجودة التقارير التدقيق الداخلي ويجب على المدقق دراستها قبل اتخاذ قرار الاعتماد، بالإضافة إلى أخذ عاملي الأهمية النسبية ومستوى المخاطر الملازمة عند اتخاذ القرار.¹

ومن هنا يمكننا القول، أن التدقيق الداخلي يساهم في تحسين الأداء المالي من خلال ما يقوم به المدقق من فحص للقوائم المالية، وكشف الأخطاء و إيداء رأيه فيها بكل موضوعية، وذلك بتقديم استشارات وتوصيات من شأنها أن تساهم بصفة كبيرة في تحسين الأداء المالي للبنوك.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة.**1 - الدراسات السابقة باللغة العربية :**

دراسة يوسف سعيد يوسف المدلل سنة (2007)، دور وظيفة التدقيق الداخلي في ضبط الأداء المالي والإداري (دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة مدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية) مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة 2007.

حيث تتمثل إشكالية هذا البحث في السؤال المطروح هل وظيفة التدقيق الداخلي تقوم بالدور المنوط بها في ضبط الأداء المالي والإداري في شركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية، كما تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية التدقيق الداخلي في تقييم كفاءة وفعالية الإدارة ودور ذلك في ضبط الأداء المالي في شركات المساهمة العامة. ومن أهم النتائج التي وصل إليها الباحث في هذه الدراسة أن هناك دوراً ملموساً لوظيفة التدقيق الداخلي في ضبط الأداء المالي والإداري في شركات المساهمة الفلسطينية وأن هذا الدور يحتاج إلى تعزيزه وتمميته، كما تتوفر درجة من الاستقلالية لوحدات التدقيق الداخلي في معظم شركات المساهمة في سوق فلسطين.

احمد حلمي جمعة سنة (2011) بعنوان التدقيق الداخلي والحكومي

حيث خصص هذا الباحث المبحث الثاني من هذا الكتاب لدراسة موضوع دور المدقق الداخلي في إدارة المخاطر في البنوك التجارية الأردنية (دراسة ميدانية) حيث تتمحور إشكالية هذا البحث حول مدى قيام المدققين بدورهم في إدارة المخاطر في البنوك التجارية الأردنية من خلال عينة بلغت 138 مدقق داخلي. وتتجلى أهمية الدراسة في عدة عناصر نذكر منها: مراجعة أهم البحوث والدراسات المختلفة التي أسهمت في تحسين وتقييم فعالية إدارة المخاطر، بعد صدور الإطار الجديد للتدقيق الداخلي.

قياس مدى قيام المدقق الداخلي بدوره في إدارة المخاطر في البنوك التجارية الأردنية.

¹ احمد حلمي جمعة، مرجع سبق ذكره، ص 213

- كما تهدف هذه الدراسة الى جملة من الأهداف من بين أهمها:
- قياس مدى قيام المدقق الداخلي بدوره في إدارة المخاطر في البنوك التجارية.
 - ومن بين أهم النتائج التوصل إليها في هذه الدراسة في مالي:
 - يمثل عمل المدققين الداخليين بشأن إدارة المخاطر في توفير تأكيد حول موثوقية وملائمة معلومات والرقابة الداخلية في المنظمات بصفة عامة.
 - يساهم التدقيق الداخلي في تتبع الثغرات وحالات عدم الكفاءة وتخفيض حجم المخاطر بهدف التحقق من توافر سياسات وإجراءات مطورة والتزام البنك بها.
 - دراسة المدهون (2011) بعنوان دور المدقق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر في المصارف العاملة في قطاع غزة.

هدف الباحث من خلال هذه الدراسة الى التعرف على دور المدقق الداخلي في تقييم ومتابعة المخاطر المصرفية ومدى تأثير التزامه بالمعايير المهنية للتدقيق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر، حيث اتبع المنهج الوصي التحليلي في إجراء الدراسة بتوزيع استبانته على 50 مدقق داخلي في المصارف العاملة في غزة، وتوصلت الدراسة الى أن هناك وجود وعي لدى المدقق الداخلي بأهمية دور تفعيل إدارة المخاطر في الصارف التجارية، وكذا أهمية قيامه بمراقبة وتقييم نظام الرقابة وإدارة المخاطر، كما توصلت الدراسة أيضاً إلى أنه ليس من مهام التدقيق الداخلي تحديد المخاطر وإدارتها، وإنما يتمثل دوره في تقديم استشارات وتوصيات بشأن إدارة المخاطر.

دراسة هيا مروان إبراهيم لظن (2016) بعنوان مدى فعالية دور التدقيق الداخلي في تقويم إدارة

المخاطر وفق إطار COSO مذكرة ماجستير تخصص محاسبة وتمويل بالجامعة الإسلامية غزة .

حيث تطرقت الباحثة إلي دراسة تقييم فعالية دور التدقيق الداخلي في تقويم إدارة المخاطر على مستوي القطاع الحكومي لغزه، حيث شملت الدراسة علي مفهوم إدارة المخاطر وأنواعها وكيفية إدارتها وأهم الإجراءات المستخدمة للحد من هذه المخاطر، ومن بين أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة هي:

-عدم فعالية التدقيق الداخلي في مراجعة التقنيات المستخدمة في تحديد المخاطر

-نقص فعالية دور التدقيق الداخلي في متابعة وتنفيذ إجراءات الرقابة على القطاع الحكومي

ومن أهم توصيات الدراسة ضرورة تفعيل دور التدقيق لداخلي في القطاعات الحكومية و تفعيل مفهوم إدارة المخاطر في القطاعات الحكومية والعمل ضمن مكونات COSO.

2-الدراسات السابقة باللغة الأجنبية:

دراسة (leung, Philomena) (2003) بعنوان **the Role of internal audit in corporate Governance and management in Australia**

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مختلف أهداف التدقيق الداخلي في المؤسسات بأستراليا، وكذا دراسة الوضعية الإدارية والتنظيمية لوظيفة التدقيق الداخلي وتقديم توجيهات حول تعزيز فعالية التدقيق الداخلي في دعم الإدارة السليمة، كما تم دراسة المؤهلات العلمية للمدققين الداخليين، وقد اعتمدت الدراسة علي

المنهج الاستنباطي بناءً على استبيان تم توزيعه على المدققين في الشركات التجارية ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة:

- هناك تزايد في أهمية التدقيق الداخلي في المستوي المهني والأكاديمي.
- أن المدققين الداخليين أكثر تركيزاً على نظام الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر.
- كما أوصي الباحثان بضرورة إعادة الاعتبار للمهارات والخبرات في تحديد الموظفين الذين توكل لهم مهمة التدقيق.

- دراسة (silvia popescu) (2011) بعنوان **internal audit nda risk management** وهي عبارة عن مقال في مجلة 9 جامعة العلوم الماليزية العدد (1) في أكتوبر 2011 تجلت أهداف هذه الدراسة فيما يلي،
- توضيح دور التدقيق الداخلي في تبليغ الإدارة بالمخاطر وكيف يساهم في تحقيق أهداف المنظمة وتقديم المشورة الجيدة للإدارة

- إلزامية الاهتمام الكبير بخطة التدقيق الداخلي والتي من شأنها أن تبعد الأنشطة الطويلة على المخاطر في حالة عدم صحتها ومن أهم ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة:

- يكون التدقيق الداخلي فعال إذا قام على سياسة إدارة المخاطر ومجابهة المخاطر التي تتعرض لها المؤسسة لضمان بقاءها و إستمراريتها.

- ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

انطلاقاً مما تم التوصل إليه من نتائج الدراسات السابقة، نلاحظ انه يوجد تشابه في طريقة معالجة الموضوع بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، ألا أن الدراسات السابقة تميزت بخصوصية معينة حيث أن كل واحدة منها تناولت الموضوع من زاوية مختلفة عن موضوعنا، ويمكن تلخيص أهم مميزات هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في النقاط التالية:

• من حيث الهدف : معرفة دور وظيفة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية الجزائرية.

• من حيث المنهج المتبع: الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري وتوزيع استبيان على بعض وكالات البنوك التجارية الجزائرية.

• من حيث مجتمع الدراسة والعينة: يتمثل مجتمع الدراسة في بعض وكالات البنوك التجارية الجزائرية مستهدفين بذلك المراقبين الداخليين والمديرين وبعض الأساتذة الأكاديميين المختصين في مجال التدقيق.

خلاصة الفصل:

بعد عرض الجانب النظري، من خلال تقديمنا لكل من التدقيق الداخلي والأداء المالي في البنوك التجارية يتضح لنا أن التدقيق الداخلي هو نشاط مستقل، يهدف لزيادة قيمة البنك وتحسين مختلف عملياته، حيث يقوم على مجموعة خطط وإجراءات من شأنها أن تعزز من كفاءة وفعالية مختلف العمليات البنكية، بما في ذلك الأداء المالي، وهذا انطلاقاً من اكتشافه لمختلف الأخطاء والغش في القوائم المالية، و استغلاله الأمثل لموارده المتاحة وهذا ما يساهم بصفة كبيرة في تحسين الأداء المالي وتحقيق الأهداف التي تسعى لها البنوك التجارية.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

تمهيد:

بعد التطرق إلى التدقيق الداخلي ودوره في تحسين الأداء المالي للبنوك في الجانب النظري، سنحاول من خلال هذا الفصل إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي لهذه الدراسة، لمحاولة التعرف على دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية، من خلال توزيع استبيان موجه إلى عينة مكونة من (17) بنك تجارية عاملة في ثلاث ولايات جزائرية، مستهدفين بذلك الإطار التي لها علاقة بالتدقيق الداخلي في البنوك التجارية وبعض الأسانذة المتخصصة في المجال، وتم معالجة نتائج الاستبيان باستخدام برنامج الحزم spss وتحليل النتائج المتوصل إليها، بغية التوصل إلى نتائج تعكس دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية الجزائرية.

المبحث الأول: الطريقة و الأدوات المستعملة في الدراسة

سنحاول من خلال هذا المبحث عرض منهج الدراسة المستخدم ومجتمع الدراسة و أدوات الدراسة ومصادر الحصول على المعلومات، والمعالجة الإحصائية المستخدمة في التحليل وفحص صدق أداة الدراسة وثباتها.

المطلب الأول: اختبار عينة ومجتمع الدراسة.

الفرع الأول: نموذج الدراسة

- الشكل رقم (1-2) يوضح نموذج الدراسة



أبعاده

- 1- الرقابة الداخلية

- 2- الاستقلالية

- 3- الكفاءة المهنية

- 4- الخبرة المهنية

المصدر: من إعداد الطالبتين

الفرع الثاني: منهج الدراسة.

اعتمدت الدراسة على منهج التحليل الإحصائي بهدف التعرف على دور المدقق في تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية الجزائرية من خلال جمع البيانات عن طريق الإجابات المسترجعة من عناصر العينة، حيث تم تحليلها باستخدام برنامج حزم الأساليب الإحصائية للبحوث الاجتماعية SPSS وقد استخدمنا مصدرين أساسيين لجمع المعلومات.

1-المصادر الأولية : لمعالجة الإطار التحليلي لموضوع الدراسة لجأنا إلى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبيان كأداة رئيسية للدراسة.

2-المصادر الثانوية: حيث اتجهنا إلى معالجة الإطار النظري للدراسة والتي تتمثل في الكتب والمقالات والدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع دراستنا، والبحث والمطالعة في المواقع الإلكترونية المتنوعة.

الفرع الثالث: مجتمع الدراسة.

يمثل المجتمع الإحصائي جميع المفردات التي تكون الظاهرة موضوع الدراسة، في حين أن العينة تعتبر جزء من مجتمع الدراسة، تحمل خصائص وصفات هذا المجتمع وتمثله فيما يخص الظاهرة موضوع البحث ويتمثل مجتمع الدراسة بعض وكالات البنوك مكونة من 17 بنكا في كل من ولايات (ادرار،

بشار، ورقلة) وقد تم توزيع استبيان على المراقبين الداخليين والمديرين في هذه البنوك نظرا لعلاقتهم المباشرة في مجال التدقيق الداخلي بالإضافة لبعض الأساتذة المتخصصين في مجال التدقيق ،وقد تم توزيع 37 استبيانا تم استرجاع 31 استبيانا منها و تم الاعتماد عليها لغرض التحليل الإحصائي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعيةSPSS.

الجدول رقم (2-1): يوضح توزيع الاستبيان.

البيانات	الاستبيانات الموزعة	الإستبيانات غير المسترجعة	الاستبيانات المسترجعة
العدد	37	06	31
النسبة	% 100	% 16	% 84

المصدر: من إعداد الطالبتين استنادا على المعلومات السابقة.

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة.

يهدف تحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على طريقة الاستبيان والذي تم تصميمه من عدة عبارات تعكس أهداف الدراسة حيث تم تحكيمه من طرف أساتذة مختصين في مجالات التدقيق والأدوات الإحصائية ليتم بعد ذلك توزيعه على أفراد عينة الدراسة.

الفرع الأول:خطوات بناء الدراسة.

أولاً:أدوات جمع البيانات

بناء على طبيعة البيانات التي يراد جمعها وعلى المنهج المتبع في الدراسة وجدنا أن الأداة الأكثر ملائمة لمعرفة دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية الجزائرية هو الاستبيان حيث شمل هذا الاستبيان على جزأين،الجزء الأول يتضمن البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة والممثلة في (الجنس،العمر،الصفة،المستوي التعليمي،سنوات الخبرة).والجزء الثاني يتضمن على محورين، الأول متعلق بالتدقيق الداخلي في البنوك التجارية الجزائرية يضم 10 عبارات أما الثاني متعلق بالأداء المالي في البنوك

يضم 08 عبارات والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم(2-2): متغيرات الدراسة الاستبائية.

عدد العبارات	المحاور
05	البيانات الشخصية.
10	التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الجزائرية.
08	الأداء المالي في البنوك التجارية الجزائرية.

المصدر: من إعداد الطالبتين.

المحور الأول: التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الجزائرية

يحتوي هذا المحور على 10 عبارات تعين على الأفراد المعنيين بالإجابة عليها لمعرفة التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الجزائرية.

المحور الثاني: الأداء المالي في البنوك التجارية الجزائرية: يتضمن هذا المحور 8 عبارات يتعين على الأفراد المعنيين بالإجابة عليها لمعرفة الأداء المالي في البنوك التجارية الجزائرية.

وللإجابة على الاستبيان تم الاعتماد على مقياس ليكارت خماسي الأبعاد لبيان آراء أفراد عينة الدراسة حول العبارات الواردة في الاستبيان فقد خصصت أوزان ترجيحية تتعلق مع إجابات أفراد عينة الدراسة، حيث خصص الوزن (1) للحالة غير موافق بشدة، (2) للحالة غير موافق (3) للحالة محايد (4) للحالة موافق (5) للحالة موافق بشدة والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (2-3): الدرجات مقياس ليكارت الخماسي.

الإجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	01	02	03	04	05

المصدر: من إعداد الطالبتين.

ثانيا: الأدوات الإحصائية المستعملة في الدراسة.

تم تحليل الاستبيان باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS باستخدام مختلف الأساليب الإحصائية التالية:

(1)- الإحصاء الوصفي: وهذا لغرض وصف إجابات أفراد العينة عن فقرات الاستبيان؛

- الوسط الحسابي : ويستخدم لقياس متوسط إجابات أفراد العينة في فقرات الاستبيان؛

- الانحراف المعياري: كأحد مقاييس التشتت لقياس الانحراف في إجابات أفراد العينة عن وسطها الحسابي؛

- التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على تكرار الإجابات والنسب المئوية للمعلومات الشخصية لأفراد العينة ولتحديد اتجاههم حول عبارات الدراسة ، كما تمكن من الحصول على مختلف الأشكال والدوائر النسبية و الأعمدة مما تساعد في التعرف على خصائص العينة المدروسة؛

- المدى: و يستخدم لتحديد دور المدقق الداخلي لفظيا، حسب مدى الثقة والدلالة اللفظية للمدى ثم الحكم على الدلالة بناء على سلم للإجابة من خمس نقاط حسب تصنيف ليكارت يستخدم لتحديد طول خلايا المستخدمة في الاستبيان، حيث تم حساب المدى بين أكبر قيمة وأصغر قيمة لدرجات المقياس (5) أي (0.8=4/5) -4=1، وللحصول على طول الخلية تم تقسيم الدرجة (4) على عدد درجات المقياس (5) أي (0.8=4/5)

ومن ثم إضافة هذه القيمة (0.8) إلى اصغر قيمة في المقياس (1) أي $(1.8=1+0.8)$ وذلك بغرض تحديد الحد الأعلى للفئة والجدول التالي يوضح طول الفئات.

الجدول رقم (2-4): المتوسط الحسابي المرجح لأفراد العينة.

الدرجة	المتوسط الحسابي المرجح للإجابات	التقدير
1	من 1 الى 1.8	غير موافق بشدة
2	1.81 الى 2.6	غير موافق
3	2.61 الى 3.4	محايد
4	3.41 الى 4.2	موافق
5	4.21 الى 5	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الطالبتين.

(2)-الإحصاء الاستدلالي : لأغراض تحقيق أهداف الدراسة فقد استخدم البرنامج الإحصائي للعلوم

الاجتماعية SPSS لتحليل بيانات الدراسة من بين هذه الأساليب ويتمثل فيما يلي،

- معامل الارتباط : يستخدم لمعرفة مدى ارتباط درجة كل عبارات الاستبيان مع الدرجة التي تنتمي إليها؛
- تحليل التباين : يستخدم لمعرفة اختبار فرض أن المتوسطات أكثر من مجتمعين متساوية ومختلفة عندما تكون مجتمعات موزعة توزيعاً طبيعياً مع تساوي التباين؛

-المتوسطات والانحرافات : لمعرفة متوسط آراء العينة المشاركة في الدراسة ومدى إنحرافات إجابات أفراد العينة عن المتوسط؛

الفرع الثاني: صدق أداة الدراسة.

يقصد بصدق الاستبيان مدى قدرته على تحقيق مصداقية عبارات الاستبيان وهناك عدة اختبارات في

صدق الاستبيان أهمها : صدق التحكيم،الصدق الداخلي، الصدق البنائي

أولاً: صدق التحكيم:

للتأكد من صدق محتوى الاستبيان قبل توزيعه على عينة الدراسة تم تحكيمه من طرف عدة أساتذة في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ال متخصصين في مجال دراستنا بهدف دراستها وتحكيمها وإبداء الرأي فيها للاسترشاد بمختلف آراءهم حول مدى ملائمة فقرات الاستبيان للبعد الذي وضعت لقياسه، ومدى سلامة صياغتها اللغوية وتغطيتها لفرضيات الدراسة، حيث تم وإجراء بعض التعديلات عليها حتى تم التوصل الى الصورة النهائية للاستبيان (الملحق رقم 1).

ثانياً:الصدق البنائي للمحاور.

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الدراسة من أجل معرفة مدى ارتباط كل محور مع محاور الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبيان والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (2-5):معامل الارتباط بين المحاور.

المجموع	المحور الثاني	المحور الأول		
**0.836	0.315	1	بيرسون	المحور الأول
000	0.084		Sig	
0784	1	0.315	بيرسون	المحور الثاني
0.000		0.084	Sig	
1	**0.784	**0.836	بيرسون	المجموع
	000	000	sig	

-المصدر: من إعداد الطالبتين بناءً على مخرجات SPSSV;20

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$

**الارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.01$

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن هناك ترابطاً قوياً موجباً بين محاور الدراسة حيث أن هناك علاقة طردية بين محوري الدراسة.

ثالثاً: صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحاور

-يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبيان مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة ولذا قمنا بحساب الاتساق الداخلي للاستبيان من خلال حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحاور الاستبيان والدرجة الكلية للمحور نفسه.

الجدول رقم (2-6):صدق الاتساق لعبارات المحور الأول

العبارات	معامل الارتباط	sig
يعتبر التدقيق الداخلي نشاط مستقل يهدف إلى إدارة المخاطر	0.595	000
التدقيق الداخلي عبارة عن إجراءات ووسائل يتبناها البنك لوضع الخطة التنظيمية لغرض حماية الموجودات.	0.268	0.145
يقوم المدقق الداخلي المالي بفحص شامل للقوائم المالية لتحديد مدى تطابقها مع المبادئ المحاسبية.	0.173	0.353
تكمن مسؤولية المدقق الداخلي في الكشف عن الأخطاء والغش في البنوك.	0.372	0.039
يعتمد المدقق الداخلي على مجموعة تدابير رقابية للكشف عن الغش والأخطاء	0.595	0.00
المدققين الداخليين مؤهلون للقيام بمهمة التدقيق الداخلي في البنوك	0.418	0.019
يقوم المدقق الداخلي بدراسة نظام الرقابة الداخلية في البنوك	**0.714	0.00

**الارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.01$

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءً على مخرجات spss20

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن جميع عبارات التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الجزائرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (5%) واتضح إن أكثر العبارات ارتباطاً بالمحور هي العبارة الأخيرة "يقوم المدقق الداخلي بدراسة نظام الرقابة الداخلية" بمعامل ارتباط قدره (0.714) في حين كانت أقل العبارات ارتباطاً هي العبارة الثالثة "يقوم المدقق الداخلي المالي بفحص شامل للقوائم المالية لتحديد مدى تطابقها مع المبادئ المحاسبية

الجدول رقم (2-7): صدق الاتساق لعبارات المحور الثاني

العبارات	معامل الارتباط	Sig
يعتبر الأداء المالي قدرة البنك على تحقيق أهدافه باستغلاله لموارده بأقل تكلفة ممكنة.	0.208	0.028
تستخدم المؤشرات المالية لتقييم الأداء المالي في البنوك.	0.273	0.013
يصعب على المدقق الكشف عن الأخطاء والغش في القوائم المالية.	0.458**	0.010
وجود نظام رقابة فعال في البنك يمنع وجود أخطاء في القوائم المالية	0.359*	0.047
تعتبر الرقابة المالية في البنك أداة رئيسية في تقييم الأداء المالي للبنوك.	0.725**	0.000
يعد الأداء المالي ذو أهمية بالغة في تشخيص الوضعية المالية للبنك.	0.728**	0.000
تعتبر المؤشرات المالية وسيلة لتقييم كفاءة البنك في توظيف أمواله المتاحة.	0.808	0.000
يعتمد المدقق الداخلي في تقييم الأداء المالي على عدة إجراءات.	0.272	0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.01$

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS، V20

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن جميع عبارات الأداء المالي في البنوك دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 5% واتضح إن أكثر العبارات ارتباطاً بالمحور هي العبارة ما قبل الأخيرة "تعتبر المؤشرات المالية وسيلة لتقييم كفاءة البنك في توظيف أمواله المتاحة" بمعامل ارتباط قدره (0.808) في حين كانت أقل العبارات ارتباطاً هي العبارة الأولى "يعتبر الأداء المالي قدرة البنك على تحقيق أهدافه باستغلاله لموارده بأقل تكلفة ممكنة بمعامل ارتباط (0.208) و منه يمكن القول أن هناك اتساق داخلي بين كل عبارة في المحور ومنه يعتبر المحور صادق لما وضع لقياسه .

رابعاً: ثبات الاستبيان:

تم استخدام معامل الفايرونيباخ لقياس ثبات الاستبيان لمعرفة مدى اختلاف البيانات بين مجالات الاستبيان والتباين الكلي لها وبالنظر الى معامل الثبات نجد أن هناك ثباتاً للمحاور كما تم التأكد من صدق

محتوى الاستبيان وهذا من خلال التأكد من درجة ومصداقية أداة الدراسة وثباتها باستخراج معامل ألفا كرونباخ لعبارات استبيان الدراسة، وهذا المعامل يأخذ القيمة من الصفر الى الواحد وعندما تكون قيمتها أقرب من الواحد نفسر ذلك بأن الاستبيان صادق وممثل للمجتمع المدروس، حيث بلغت ألفا كرونباخ للاستدلال على درجة المصداقية والثبات قيمة (0,715) وهذا ما يدل على درجة مقبولة الى حد ما من المصداقية لأداة الدراسة، وذلك ما يبينه الجدول التالي:

الجدول رقم (2-8): جدول ثبات الاستبيان للمحورين (حساب معامل كرونباخ ألفا-cronbach Alpha)

عدد العبارات	ألفا كرونباخ
18	0.715

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS20

الجدول رقم (2-9): ثبات عبارات المحور الأول.

المحور	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
التدقيق الداخلي	10	0.707

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS20

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ لعبارات محور التدقيق الداخلي مرتفعة حيث بلغت (0.707) وهي نسبة مرتفعة وهو ما يدل ثباتها و قبولها إحصائياً.

الجدول رقم (2-10): ثبات المحور الثاني.

المحور	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
الأداء المالي	08	0.530

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS20.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه إن قيمة معامل الفا كرونباخ لعبارات محور الأداء المالي مرتفعة حيث بلغت 0.530 وهي نسبة عالية وهو يدل على ثبات العبارات مع المحور و قبولها إحصائياً.

❖ الصدق الذاتي للمحاور

يمكن حساب مربع معامل الصدق، عن طريق حساب مربع معامل الثبات حيث يعني الثبات استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أن المقياس يعطي نفس النتائج باحتمال مساوي لقيمة المعامل إذا أعيد

تطبيقه على نفس العينة أما الصدق يقصد به أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه. والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (2-11): الصدق الذاتي للمحورين.

محاور	عدد العبارات	الفا كرونباخ	الصدق الذاتي
التدقيق الداخلي	10	0.707	0.840
الأداء المالي في البنوك التجارية الجزائرية	8	0.530	0.728
جميع المحاور	18	0.715	0.845

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS20

*الصدق الذاتي هو الجذر التربيعي لمعامل الفا كرونباخ

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الصدق الذاتي لجميع عبارات الاستبيان بلغت (0.845) وهذا دليل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة من الثبات والمصدقية وبالتالي صلاحية وإمكانية الاعتماد عليه لتحليل النتائج والإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها. المبحث الثاني: تحليل النتائج واختبار الفرضيات.

بعد أن تم جمع البيانات وتبويبها باستخدام برنامج SPSS, v20 وفي ضوء الفرضيات التي استهدفت هذه الدراسة (دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للبنوك) اختبارها، فإننا نستعرض في هذا المبحث مايلي

- اختبار فرضيات الدراسة؛

- عرض ومناقشة النتائج؛

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة.

أولاً: وصف أفراد العينة

1) التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب الجنس

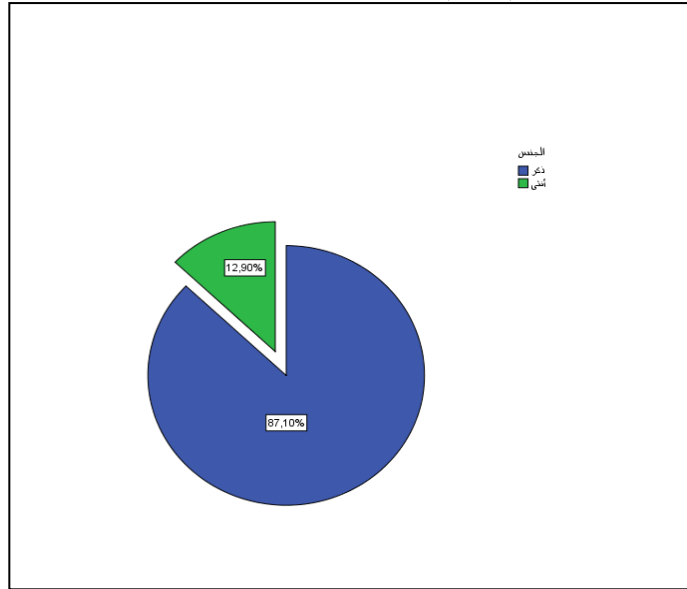
الجدول رقم (2-12): توزيع الأفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	27	87,1
أنثى	04	21,9
المجموع	31	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS20

نلاحظ من خلال استقراء الجدول أن معظم أفراد العينة ذكور إذ تقدر نسبتهم ب (87.1%) مقارنة بنسبة الإناث التي تقدر ب (21.9%) من مجموع أفراد العينة ، وهذا ما يدل على أن أغلبية الموظفين الذين لهم علاقة بالتدقيق الداخلي في البنوك وكذا الأكاديميين الذين تم استجوابهم من فئة الذكور.

الشكل رقم (2-2) توزيع النسبي لأفراد العينة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS20

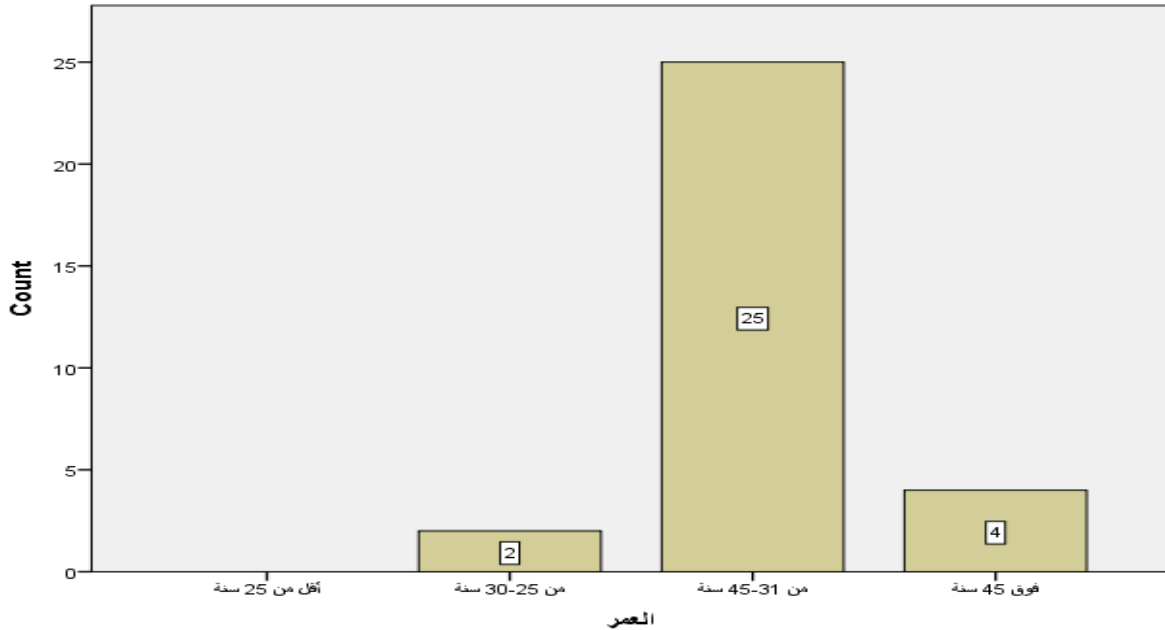
الجدول رقم(2-13): توزيع أفراد العينة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة
من 25 الى 30 سنة	02	6.5
من 31 الى 45 سنة	25	80.6
فوق 45	04	12.9
المجموع	31	100

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات SPSS20

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنه يغلب على مجتمع الدراسة الفئة العمرية التي تتراوح ما بين (31-45) سنة تقدر بنسبة (80.6%) وتليها الفئة العمرية التي تفوق (45 سنة) بنسبة تقدر ب (12.9) وتليها في الأخير الفئة العمرية التي تتراوح ما بين (25 إلى 30) والتي تقدر نسبتها ب (6.5%) وهذا ما يدل على ان فئة كبيرة من الشباب تشغل مناصب بالبنوك ،أي أن البنوك تستقطب الفئة العمرية الشابة التي تمتلك القدرات والمهارات ذات التأثير الجيد على البنك. والشكل التالي يوضح ذلك.

شكل رقم (2-03): توزيع أفراد العينة حسب العمر



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS20

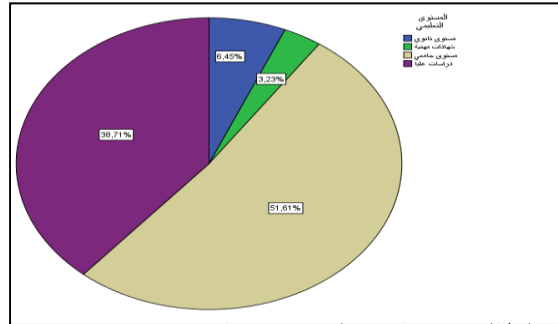
الجدول رقم (2-14): توزيع الأفراد حسب المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
مستوى ثانوي	02	6.5
شهادات مهنية	01	3.2
مستوى جامعي	16	51.6
دراسات عليا	12	38.7
المجموع	31	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات SPSS20

من خلال الجدول أعلاه يبين لنا أن المستوى الجامعي هو الأعلى بين أفراد العينة وتمثلت نسبته في (51.6%) من النسبة الكلية للمجيبين على الاستبيان أي ما يعادل نصف مجتمع عينة الدراسة، ثم يليها المستوى الدراسات العليا بنسبة (38.7%)، أما نسبة مستوى ثانوي فقد بلغت (6.5%) ويليهما أخيراً مستوى شهادات عليا بنسبة (3.2%) وهذا ما يدل على أن مصلحة الموارد البشرية تستقطب الموظفين الحاصلين على شهادات أو مستوى جامعي أي موظفين مؤهلين وذوي كفاءات مهنية عالية ذو قدرة على إدراك ما يحيط ببيئة عملهم.

شكل رقم (2-04) يوضح: توزيع النسبي لأفراد العينة حسب المستوى التعليمي.



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS20

4) توزيع الأفراد حسب الصفة

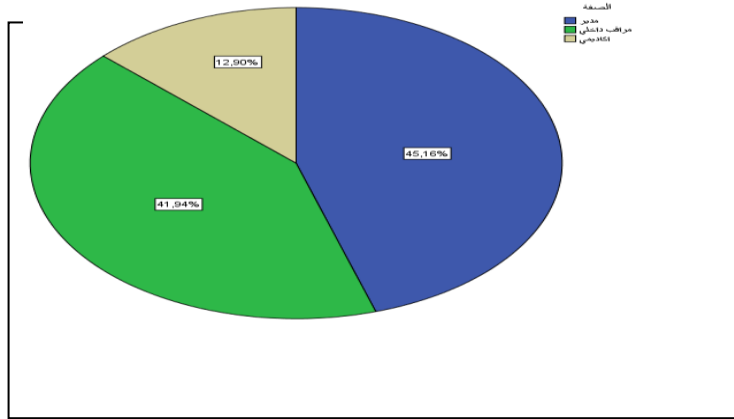
جدول رقم (2-15): توزيع أفراد العينة حسب الصفة.

الصفة	التكرار	النسبة
المدير	14	45.2
المراقب الداخلي	13	41.9
الاكاديمي	04	12.9
المجموع	31	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS20

من خلال الجدول رقم (2-15) يبين لنا أن هناك تقارب بين وظيفتي المدير والمراقب الداخلي في عملية التدقيق في مجتمع عينة الدراسة وهو ما يوضحه النسب المتقاربة بينها، إذ أن نسبة المدير تقدر بـ 45.2% أما نسبة المراقب الداخلي فقد قدرت بـ 41.9% وتليها نسبة الاكاديمين حيث قدرت بـ 12.9% (بناء على تخصصهم في مجال التدقيق الداخلي) وهذا ما يؤكد أن عملية التدقيق في البنوك مهنة مهمة وضرورية تقوم على تكامل بين عمل المدير والمراقب الداخلي وهذا ما تؤكد من وجهة نظر الاكاديمين كذلك وهو أمر ايجابي لمخرجات الدراسة أيضا. وهذا ما يوضحه الشكل التالي.

الشكل رقم (2-5): توزيع النسبي لأفراد العينة حسب الصفة.



المصدر: من إعداء الطالآأأ بناء على مخرجاء SPSS20

(5) آوزأع الأفرأأ آسب سنواآ الآبرة.

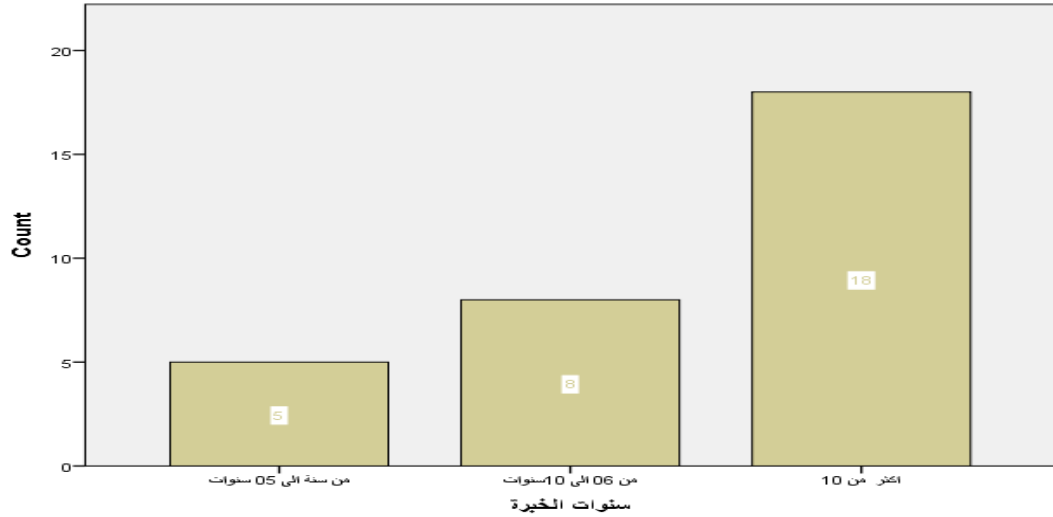
الآءول رقم (2-16): آوزأع أفرأأ العأنة آسب سنواآ الآبرة

سنوات الآبرة	الآآرار	النسبة
من سنة الى 05 سنوات	05	16.1
من 06 الى 10 سنوات	08	25.8
أآأر من 10 سنوات	18	58.1
المآموع	31	100

المصدر: من إعداء الطالآأأأ بناء على مخرجاء SPSS20

من آلال الآءول أعلاه أأآأ لنا إن أألبأبة أفرأأ عأنة الآرأسة آصل سنواآ الآبرة لأأها أآأر من 10سنوات أأ بنسة (58.1%) من إآمالي أفرأأ العأنة، وآاصة الإطارات فآ البنوك، مما أآعل إآابابآهم آعكس الواقع الآقأق لعلaque الآءقأق الآأأل بالآءاء المالي على مسآوى فروع البنوك الآآارأة، وهذا ما أءل على أن أألبأبة الموظفأأ بالبنك أملكون الآبرة الكافأة فآ المآالاء الآءقأق الآأأل فآ البنوك ما أمكنهم من آآأاء الآرار السلأمة وآلأها الفآة العمرأة الآآ آآراوح سنواآ آبرآها من (06 الى 10) سنواآ بنسبة (25.8%) آلأها الفآة الأقل سنواآ آبرة الآآ آاءآ بنسبة (16.1%) والشكل الآلأ أأوضآ ذلك

الشكل رقم (2-6) يوضح: توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة.



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS20

ثانيا: تحليل محاور الاستبيان.

تحليل المحور الأول: التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الجزائرية

الجدول رقم (2-17): التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الجزائرية

العبارة	المتوسط	الانحراف	الاتجاه	الرتبة
X1	4.00	1.000	موافق	4
X2	4.13	0.846	موافق	2
X3	4.39	0.715	موافق	1
X4	3.81	1.138	موافق	6
X5	4.00	0.816	موافق بشدة	5
X6	4.06	0.814	محايد	3
X7	3.55	1.028	موافق بشدة	9
X8	3.65	1.050	موافق	7
X9	3.61	1.283	موافق	8
X10	3.55	0.995	موافق	10

0.51580

3.8742

المجموع العام

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS20

تحليل المعطيات:

يوضح الجدول أعلاه المتوسط الحسابي للعبارات التي تتمحور حول " دور التدقيق الداخلي في البنوك " والمقدر ب(3.8742)، الانحراف المعياري المقدر ب(0.515)، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحراف المعياري لكل سؤال على حدي لتحديد درجة التأثير، وهو ما يدل على إجماع أفراد عينة الدراسة أن هناك موافقة لدور التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الجزائرية والتي قدرت هذه الموافقة في مجموعها على مقياس (موافق).
وبعدها قمنا بترتيب عبارات حسب استجابة أغلبية أفراد العينة والتي تعكسها متوسطات الحسابية نوضحها فيما يلي:

- احتلت عبارة (1x) والتي تنص على (يعتبر التدقيق الداخلي نشاط مستقل واستشاري يهدف الى تقييم وتحسين إدارة المخاطر)، المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (4.00) وانحراف معياري (1.00).
- واحتلت العبارة الثانية (02x) الممثلة في (التدقيق الداخلي عبارة عن إجراءات ووسائل تتبناها المؤسسة لوضع الخطة التنظيمية لغرض حماية الموجودات) المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 4.13 وانحراف معياري قدر ب (0.846)
- بينما احتلت العبارة (3x) الممثلة في (يقوم المدقق الداخلي المالي بفحص شامل للقوائم لتحديد مدى تطابقها مع مبادئ المحاسبية)، المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر ب (4.39)، و انحراف معياري قدر ب (0.715).
- واحتلت العبارة (4x) الممثلة في (تكمّن مسؤولية المدقق الداخلي في الكشف عن الأخطاء والغش في البنوك). المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدر ب(3.81)، وانحراف معياري قدر ب(1.138).
- واحتلت العبارة (5x) الممثلة في(يعتمد المدقق على مجموعة تدابير رقابية للكشف عن الغش والأخطاء)، المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدر ب(4)، وانحراف معياري قدر ب(0.816).
- واحتلت العبارة (6x) الممثلة في (المدققين الداخليين مؤهلون للقيام بمهمة التدقيق الداخلي في البنوك) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدر ب(40.6) وانحراف معياري قدر ب (0.814).
- واحتلت العبارة (7x) الممثلة في (يقوم المدقق بدراسة الرقابة الداخلية في البنوك) المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي قدر ب(3.55) وانحراف معياري قدر ب(1.028).

- واحتلت العبارة (8x) الممثلة في (يكشف المدقق الداخلي مشاكل الرقابة الداخلية) المرتبة السابعة بمتوسط حسابي قدر ب(3.65) وانحراف معياري قدر ب(1.050).
 - واحتلت العبارة (9x) الممثلة في (يقوم المدقق بالفصل بين وظيفتي المحاسبة والرقابة لتسهيل عملية الكشف عن الأخطاء) المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي قدر ب(3.61) وانحراف معياري قدر ب (1.283).
 - احتلت العبارة (10x) المتمثلة في(تخضع المقبوضان النقدية لضوابط قوية في إطار نظام التدقيق) المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي قدر ب(3.55) وانحراف معياري قدر ب (0.995).
 - وانطلاقاً من هذا التحليل يتضح لنا أن مفردات عينة البحث قد أظهرت اتجاهها عاماً نحو الموافقة على إيجابية مجمل العبارات على غرار العبارة (5X) التي تنص على (يعتمد المدققين على تدابير رقابية للكشف عن الغش والأخطاء) والعبارة (7X) التي تنص على (يقوم المدققين بدراسة الرقابة الداخلية في البنوك) التي أظهرت اتجاهها عاماً نحو الموافقة بشدة حيث اتضح لنا أن أكثر العبارات أهمية تمثلت في العبارة الثالثة (3X) التي تنص على (يقوم المراقب الداخلي بفحص شامل للقوائم المالية) بأعلى متوسط حسابي وانحراف معياري (القيم موضحة في الجدول أعلاه) في حين كانت أقل عبارة بدرجة محايد هي العبارة الممثلة في (المدققين الداخليين مؤهلون للقيام بمهمة التدقيق الداخلي في البنوك).
- تحليل المحور الثاني: الأداء المالي في البنوك التجارية الجزائرية
الجدول رقم (2-15): تحليل عبارات المحور الثاني.

الرتبة	الاتجاه	الانحراف	المتوسط	العبارة
1	موافق	0.477	4.19	Y1
5	موافق	0.856	4.00	Y2
7	غير موافق بشدة	1.383	2.61	Y3
6	موافق	1.181	3.94	Y4
3	موافق	0.929	4.06	Y5
2	موافق	0.757	4.13	Y6
4	موافق	0.948	4.03	Y7
8	موافق	0.425	1.23	Y8
		0.45577	3.5242	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS20

الجدول أعلاه يوضح المتوسط الحسابي المرجح للعبارات التي تتمحور حول " الأداء المالي في البنوك التجارية" والمقدر مجموعها ب(3.5242) وانحراف معيار يقدر ب(0.455)، وتم حساب المتوسطات و

الانحراف المعياري لكل سؤال على حدي لتحديد درجة التأثير والتي قدرت في مجموعها على مقياس (موافق).

وتحليل العبارات تم ترتيبها حسب درجة استجابة أفراد العينة والتي تعكسها المتوسطات المحاسبية نوضحها فيما يلي:

- احتلت العبارة (y1) الممثلة في (يعتبر الأداء المالي قدرة البنك على تحقيق أهدافه باستغلاله لموارده بأقل تكلفة ممكنة). المرتبة الاولى بمتوسط حسابي قدر ب(4.19) وانحراف معياري قدر ب(0.477).
- احتلت العبارة (y2) الممثلة في (تستخدم المؤشرات المالية لتقييم الأداء المالي في البنوك) المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدر ب(4.00) وانحراف معياري قدر ب(0.856).
- احتلت العبارة (3y) الممثلة في (يصعب على المدقق الداخلي الكشف عن الأخطاء والغش في القوائم المالية) المرتبة السابعة بمتوسط حسابي قدر ب(2.61) وانحراف معياري قدر ب(1.383).
- احتلت العبارة (y4) الممثلة في (وجود نظام رقابة فعال في البنك يمنع وجود أخطاء في القوائم المالية) المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدر ب(3.94) وانحراف معياري قدر ب(1.181).
- احتلت العبارة (y5) الممثلة في (تعتبر الرقابة المالية للبنك أداة رئيسية في تقييم الأداء المالي للبنوك) المرتبة

الثالثة بمتوسط حسابي قدر ب(4.06) وانحراف معياري قدر ب(0.929).

- احتلت العبارة (y6) الممثلة في (يعد الأداء المالي ذو أهمية بالغة في تشخيص الوضعية المالية للبنوك) المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدر ب(4.13) وانحراف معياري قدر ب(0.757).
- احتلت العبارة (y7) الممثلة في (تعتبر المؤشرات المالية وسيلة لتقييم كفاءة البنك في توظيف أمواله المتاحة) المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدر ب(4.03) وانحراف معياري قدر ب(0.948).
- احتلت العبارة (y8) الممثلة في (يعتمد المدقق الداخلي في تقييم الأداء المالي على عدة إجراءات) المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي قدر ب(3.524) وانحراف معياري قدر ب(0.455).

من خلال تحليل الجدول يتضح لنا أن مفردات عينة البحث قد أظهرت اتجاهًا عامًا نحو الموافقة على إيجابية مجمل العبارات على غرار العبارة (y3) التي تنص على (يصعب على المدقق الداخلي الكشف عن الأخطاء والغش في الأداء المالي) والتي أظهرت اتجاهًا عامًا نحو عدم الموافقة بشدة، حيث اتضح لنا أن أكثر العبارة أهمية تمثلت في العبارة (y1) والتي تنص على (أن الأداء المالي هو قدرة البنك على تحقيق أهدافه بأقل تكلفة ممكنة باستغلال موارده المتاحة).

المطلب الثاني: مناقشة النتائج واختبار الفرضيات

❖ اختبار فروض الفروق.

تم إجراء تحليل التباين لاختبار وجود فروق لدور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للبنوك محل الدراسة تعزي لبعض الخصائص الديمغرافية (الجنس، الصفة، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة، العمر).

حيث يقوم هذا الاختبار بالتعرف على إمكانية وجود فروق في المتوسطات بين أكثر من مجموعة ولأكثر من متغير.

H0: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات الدراسة باختلاف أحد الخصائص للمتغيرات الشخصية

H1: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات الدراسة باختلاف أحد الخصائص للمتغيرات الشخصية

أ- الفرضية الرئيسية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد العينة حول دور التدقيق الداخلي في البنوك تعزى لمتغيري المستوى التعليمي وسنوات الخبرة. **الجدول رقم (2-15): تحليل عبارات المحور الثاني.**

ب- الفرضية الفرعية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة حول دور التدقيق الداخلي في البنوك تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

الجدول رقم (2-19): تحليل التباين للتدقيق الداخلي حسب متغير المستوى التعليمي.

الجدول	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	SIG
ما بين المجموعات	0.446	3	0.149	0.534	0.663
خارج المجموعات	7.514	27	0.278	-	-
المجموع الكلي	7.959	30	-	-	-

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS20

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن F المحسوبة لجميع فقرات دور التدقيق الداخلي في البنوك مجتمعة بلغت (0.534) وبدرجة حرية بلغت (3-27) بمستوى معنوية بلغت **sig=0.663** أكبر من مستوى معنوية (0.05) مما يدل على عدم معنويتها أي نقبل الفرضية الصفرية القائلة " توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول دور التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الجزائرية ترجع لمتغير المستوى التعليمي.

ب- الفرضية الفرعية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد العينة حول دور التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الجزائرية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

الجدول رقم (2-20): تحليل التباين للتدقيق الداخلي حسب متغير سنوات الخبرة

مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	SIG

0.674	0.400	0.111	2	0.221	ما بين المجموعات
-	-	0.276	28	7.738	خارج المجموعات
-	-	0.387	30	7.959	المجموع الكلي

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS 20

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-20) أعلاه أن قيمة F المحسوبة لجميع عبارات دور التدقيق الداخلي بلغت (0.400) وبدرجة الحرية بلغت (2) ما بين المجموعات وبلغت درجة الحرية (28) خارج المجموعات بمستوى معنوية بلغ sig (0.674) اكبر من مستوى معنوية ألفا كرونباخ (0.05) مما يدل على عدم معنويتها أي نقبل الفرضية الصفرية القائلة "توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد العينة حول دور التدقيق الداخلي " تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

-ب) الفرضية الفرعية الثالثة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد العينة حول دور التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الجزائرية تبعا لمتغيري المستوى التعليمي وسنوات الخبرة.

الجدول رقم (2-21): جدول تحليل التباين الأداء المالي للبنوك التجارية حسب متغيري المستوى التعليمي و سنوات الخبرة.

Sig	F	متوسط المجموعات	درجة الحرية		
0.749	0.624	0.144	8		النموذج المصحح
0.000	0.631	0.146	3		مستوى التعليمي
0.603	0.808	0.187	3		سنوات الخبرة
0.459	0.195	0.045	22	5.079	الخطأ
0.899		0.231	31		التفاعل
			30		المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS, v20

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة F المحسوبة (0.587) لجميع عبارات التدقيق الداخلي وبدرجة حرية بلغت (8) ما بين المجموعات و (22) خارج المجموعات بمستوى معنوية sig = 0.630 من مستوى معنوية ألفا (0.05) مما يدل على عدم معنويتها أي نقبل الفرضية الصفرية القائلة "توجد فروق ذات دلالة

إحصائية لإجابات أفراد العينة حول دور التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الجزائرية " ترجع لمتغيري المستوى التعليمي وسنوات الخبرة.

-الفرضية الرئيسية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لإجابات أفراد العينة حول تحسين الأداء المالي في البنوك التجارية الجزائرية حسب متغيري المستوى التعليمي وسنوات الخبرة.

-الفرضية الفرعية الاولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد العينة حول الأداء المالي في البنوك التجارية الجزائرية لمتغير المستوى التعليمي.

الجدول(2-22) : جدول تحليل التباين الأداء المالي للبنوك التجارية حسب متغير المستوى التعليمي

Sig	F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
0.584	0.721	0.154	3	0.462	ما بين المجموعات
		0.124	27	5.770	خارج المجموعات
			30	6.232	المجموع الكلي

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول (2) أن قيمة F المحسوبة لجميع عبارات الأداء المالي للبنوك بلغت (0.721) بدرجة حرية (3) ما بين المجموعات و(28) خارج المجموعات بمستوى معنوية Sig=0.584 وهي اكبر من مستوى المعنوية ألفا مما يدل على عدم معنويتها أي نقبل الفرضية الصفرية القائلة "توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد العينة حول تحسين الأداء المالي في البنوك التجارية الجزائرية" ترجع لمتغير المستوى التعليمي

-ج)الفرضية الفرعية الثانية : توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد العينة حول الأداء المالي للبنوك التجارية الجزائرية تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

الجدول رقم(2-23) جدول تحليل التباين للأداء المالي لمتغير سنوات الخبرة.

Sig	F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
0.251	1.452	0.293	2	0.586	ما بين المجموعات
		0.202	28	5.646	خارج

					المجموعات
			30	6.232	المجموع الكلي

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات SPSS،v20

نلاحظ من خلال الجدول (2) أن قيمة F المحسوبة لجميع عبارات الأداء المالي للبنوك بلغت (1.452) بدرجة حرية (2-28) بمستوى معنوية $Sig=0.251$ وهي أكبر من مستوى المعنوية ألفا مما يدل على عدم معنويتها أي نقبل الفرضية الصفرية القائلة "توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد العينة حول تحسين الأداء المالي في البنوك" ترجع لمتغير سنوات الخبرة.

-الفرضية الفرعية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد العينة حول تحسين الأداء المالي للبنوك تبعاً لمتغيري المستوى التعليمي وسنوات الخبرة.

الجدول رقم (2-24): جدول تحليل التباين للأداء المالي لمتغيري المستوى التعليمي و سنوات الخبرة.

Sig	F	متوسط المجموعات	Df		
0.749	0.624	0.144			النموذج المصحح
0.603	0.631	0.146	3		مستوى التعليمي
0.459	0.808	0.187	2		سنوات الخبرة
-	-	0.231	22		الخطأ
-	-	-	31		التفاعل
0.899	0.195		30		المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS20

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة F المحسوبة (0.195) لجميع عبارات التدقيق الداخلي وبدرجة حرية بلغت (2-3) بمستوى معنوية $sig=0.899$ أكبر من مستوى معنوية ألفا (0.05) مما يدل على عدم معنويتها أي نقبل الفرضية الصفرية القائلة "وجود فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد العينة حول تحسين الأداء المالي في البنوك التجارية الجزائرية ترجع لمتغيري المستوى التعليمي وسنوات الخبرة.

-الفرضية الرئيسية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين التدقيق الداخلي وتحسين الأداء المالي في البنوك التجارية الجزائرية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$

الجدول رقم: (2-25) تحليل انحدار الخطي البسيط بين التدقيق الداخلي و الأداء المالي.

الأداء المالي								
اختبار f		معامل الارتباط	معامل التحديد	اختبار t		معامل الانحدار	معامل الثبات	
المعنوية sig	القيمة F			المعنوية sig	القيمة t			
0.084	3.97	0.315	0.099	0.087	1.788	0.279	2.444	التدقيق الداخلي

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS20

انطلاقاً من الجدول أعلاه يتضح لنا وجود علاقة موجبة بين التدقيق الداخلي والأداء المالي للبنوك التجارية الجزائرية وهذا ما أوضحتها قيمة معامل الانحدار الذي بلغ (0.279) أي أن نسبة (27.9%) من التغيرات التي أجرت على المتغير التابع (الأداء المالي) سببها التدقيق الداخلي، والقيمة (2.444) تمثل مساهمة العوامل الأخرى مجتمعة في تحسين الأداء المالي. وهذا ما أوضحتها قيمة t التي بلغت (1.788).

أما القابلية التفسيرية فقد بلغت (0.099) مما يعني أن التدقيق الداخلي يفسر ما مقداره بنسبة (9.9%) في تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية الجزائرية، كما بلغت قيمة f (3.97) وهي ذات دلالة معنوية.

وبناءً على النتائج السابقة نقبل الفرضية الصفرية القائلة: توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين التدقيق الداخلي وتحسين الأداء المالي في البنوك التجارية الجزائرية "إلا أن هذه العلاقة تعتبر ضعيفة.

خلاصة الفصل الثاني:

بعد التطرق في هذا الفصل إلى محاولة إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي لمعرفة هل هناك دور للتدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية الجزائرية، من خلال توزيع استبيان على عينة الدراسة وبعد القيام بتحليل النتائج واختبار الفرضيات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، تم التوصل إلى النتائج التالية:

- أن وظيفة التدقيق الداخلي من أهم الوظائف التي تركز عليها البنوك التجارية الجزائرية.
- يعتبر التدقيق الداخلي من بين الأدوات الأساسية لفحص الرقابة الداخلية في البنوك التجارية الجزائرية.
- توجد علاقة بين التدقيق الداخلي وتحسين الأداء المالي في البنوك التجارية الجزائرية.

خاتمة

الخاتمة

تعتبر البنوك التجارية الجزائرية من أهم المؤسسات المالية التي تمول المؤسسات الاقتصادية عن طريق أدائها دور الوساطة المالية وعملياتها البنكية، وتعد وظيفة التدقيق الداخلي من بين الأدوات الإدارية التي يتم الاعتماد عليها في فحص نظام الرقابة الداخلية مما أدى إلى زيادة الاهتمام به من قبل البنوك، ففي ظل وجود قسم للتدقيق الداخلي يمتاز بالكفاءة والفعالية فإنه يشكل حماية لأصول وموارد البنوك وهذا ما يساهم بشكل كبير في تحسين أدائها المالي.

ومن خلال ماتم التطرق له في الجانب النظري والجانب التطبيقي للدراسة يمكن اختبار فرضيات الدراسة وتقديم مجموعة من النتائج واقتراح بعض التوصيات كما يلي:

* اختبار الفرضيات:

- تم إثبات صحة الفرضية الأولى حيث أظهرت نتائج الدراسة الميدانية وجود فروق تعزى لمتغيري (المستوى التعليمي، وسنوات الخبرة) تتعلق بإجابات أفراد العينة حول التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الجزائرية،

- تم إثبات صحة الفرضية الثانية حيث بينت نتائج الدراسة الميدانية وجود فروق تعزى لمتغيري (المستوى التعليمي وسنوات الخبرة) تتعلق بإجابات أفراد العينة حول الأداء المالي في البنوك التجارية الجزائرية

- تم إثبات صحة الفرضية الثالثة حيث أوضحت النتائج الميدانية وجود علاقة بين التدقيق الداخلي وتحسين الأداء المالي للبنوك التجارية الجزائرية.

* نتائج الدراسة:

من خلال التحليل العلمي وتحليل نتائج الاستبيان واستقراء آراء المديرين و المراقبين الداخليين في البنوك التجارية الجزائرية محل الدراسة تم التوصل إلى النتائج التالية:

- التدقيق الداخلي عبارة عن مجموعة من الإجراءات يتبعها البنك لغرض حماية موجوداته؛

- يعد التدقيق الداخلي أحد الأدوات المهمة لفحص نظام الرقابة الداخلية في البنوك؛

- يقوم المدقق الداخلي بفحص شامل وكامل للقوائم المالية بهدف الكشف عن الأخطاء والغش فيها؛

- يعتمد المدقق الداخلي على عدة إجراءات لتقييم الأداء المالي في البنوك التجارية الجزائرية؛

- عدم وجود الوعي الكافي لدى أفراد العينة من المراقبين الداخليين ومديري البنوك التجارية الجزائرية بأهمية التدقيق الداخلي.

- عدم وجود الوعي الكافي لدى أفراد العينة من المراقبين الداخليين ومديري البنوك التجارية الجزائرية بأهمية تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية الجزائرية.

- بالرغم من وجود علاقة بين التدقيق الداخلي وتحسين الأداء المالي للبنوك التجارية الجزائرية، إلا أن النتائج الميدانية أوضحت أن هذه العلاقة ضعيفة؛

- لا توجد مصلحة خاصة بالتدقيق الداخلي على مستوى وكالات البنوك التجارية الجزائرية، فهي تقتصر على وظيفة الرقابة الداخلية بينما وظيفة التدقيق الداخلي تكون على المستوى المركزي فقط؛
 - لا يوجد مسك محاسبة تتضمن قوائم مالية بالشكل المعروف على مستوى وكالات البنوك التجارية الجزائرية وإنما يكون ذلك على المستوى المركزي فقط؛
 - عدم تمييز إطارات وكالات البنوك بين التدقيق الداخلي والرقابة الداخلية؛
 - يقوم المراقبون الداخليون بفحص صحة البيانات اليومية المتعلقة بالجوانب المحاسبية والإدارية على مستوى الوكالات، بينما تتم عملية التدقيق الداخلي على مستوى هذه الوكالات مرة كل سنة فقط، عن طريق فحص عمل المراقبين الداخليين من طرف مدقق داخلي على المستوى المركزي؛
- * التوصيات:**

- انطلاقاً من النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة يمكن اقتراح بعض التوصيات كما يلي:
- ينبغي على البنوك التجارية الجزائرية زيادة الاهتمام بوظيفة التدقيق الداخلي وإنشاء مصلحة خاصة بهاعلى مستوى الوكالات لأنها أصبحت أكثر من ضرورة في العملية الرقابية؛
- ضرورة الرفع من مستوى إدراك إطارات البنوك التجارية الجزائرية لأهمية وظيفة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للبنوك؛
- منح الصلاحيات الكاملة للموظفين التي تساعدهم على القيام بالمهام والأعمال الموكلة لهم، وذلك بالقيام بعملية الفحص والتقييم لأنظمة الرقابة الداخلية بشكل دوري لاكتشاف أوجه الغش والثغرات في الإجراءات الرقابية؛
- متابعة التطورات التي تطرأ على التدقيق الداخلي في البنوك بهدف الالتزام والتقييد بها من طرف البنوك الجزائرية؛
- ينبغي على البنوك التجارية الجزائرية زيادة الاهتمام بتقييم الأداء المالي على مستوى الوكالات للوقوف على نقاط الضعف والقصور ومعالجتها.

*أفاق الدراسة

- تعد هذه الدراسة محاولة بسيطة للبحث في دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية الجزائرية، ويبقى المجال مفتوحاً للبحث في مختلف الجوانب المتعلقة بهذا الموضوع، وعليه نقترح بعض المحاور التي تتطلب المزيد من الأبحاث والدراسات كما يلي:
- تأثير الكفاءة المهنية للمدقق الداخلي على تقييم الأداء المالي للبنوك الجزائرية؛
- تأثير الرقابة الداخلية الفعالة على جودة العمليات المالية للبنوك الجزائرية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

➤ الكتب

- 1- احمد حلمي جمعة، التدقيق الداخلي والحكومي، الطبعة الاولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان 2010
- 2- خالد أمين عبدالله، التدقيق والرقابة في البنوك، الطبعة الأولى، دار وائل للطباعة والنشر، عمان 1998
- 3- صلاح الدين حسن السيبي، الرقابة على البنوك ومنظمات الأعمال، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الكتاب الحديث، 2010.

➤ المجلات:

- 4- عبد الله سليمان مجلة تنمية الرافدين، التدقيق الداخلي في البنوك، حمادي"، العدد 118، أكتوبر 2017
- المذكرات والرسائل الجامعية:

- 5- إيهاب ديب رضوان؛ أثر التدقيق الداخلي على إدارة المخاطر في ضوء معايير التدقيق الدولية (البنوك الفلسطينية وقطاع غزة) مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، 2011.
- 6- شكري معمر سعاد، دور المراجعة الداخلية المالية في تقييم الأداء في المؤسسة ، رسالة ماجستير، تخصص مالية، جامعة بومرداس كلية العلوم الاقتصادية، 2009/2008.
- 7- محمد جموعي قريشي، تقييم أداء المؤسسات المصرفية من مجموعة البنوك الجزائرية مذكرة ماجستير (غير منشورة)، تخصص مالية، جامعة ورقلة، 1994-20018
- 8- محمد علي محمد الجابري، تقييم دور المدقق في تحسين نظام الرقابة ، مذكرة ماجستير، كلية العلوم المالية والمصرفية، الجامعة العربية ، صنعاء، 2014.
- 9- عادل عشي الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، تخصص مالية ، جامعة بومرداس ، أحمد بوقره، كلية العلوم الاقتصادية، 2009/2008.
- 10- نادية سعودي ، مدى استخدام الأساليب الحديثة لمراقبة التسيير في قياس وتقييم أداء البنوك التجارية الجزائرية ، أطروحة الدكتوراه، تخصص بنوك ، جامعة محمد بوضياف المسيلة، كلية العلوم التجارية 2018/2017.
- 11- يوسف سعيد يوسف المدلل، دور وظيفة التدقيق الداخلي في ضبط الأداء المالي والإداري، رسالة ماجستير ، (غير منشورة)، تخصص محاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، كلية التجارة، 2007.

*ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية:

- Khallassi reda، l'audit interne-Audit opérationnel، Editions Houma، 3eme edtion، Alger، 2010

ملاحق

الملاحق

الملحق (1) استبيان الدراسة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة احمد دراية _ ادراة



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



قسم العلوم التجارية

تخصص تدقيق ومراقبة التسيير

استمارة استبيان

اخي الفاضل/ اختي الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

في اطار التحضير لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر في مجال التدقيق ومراقبة التسيير تم اعداد هذا الاستبيان والذي يتعلق بدراسة تقوم بها الطالبتان حول موضوع: "دور التدقيق التدقيق الداخلي في تحسين الاداء المالي للبنوك "

ويفرنا ان نقدم هذا الاستبيان والذي نخص به المتخصصين في هذا المجال بغية الحصول على مقترحاتكم وآراءكم حول موضوع الدراسة لذا نرجو منكم المساعدة بالإجابة على كل الأسئلة ونحيطكم علما بأن إجاباتكم ستستغل لغرض البحث العلمي الاكاديمي فقط كما نضمن لكم السرية التامة لمعلوماتكم، ولكم منا جزيل الشكر المسبق على مساعدتكم في إنجاز مذكرتنا.

نرجو منك قراءة اسئلة الاستبيان والإجابة عليها بوضع العلامة (x) أمام الخيار الذي ترونه منا

الملاحق

(أ) المعلومات الشخصية

1- الجنس

*انثى ()

* ذكر ()

2 العمر

اقبل من 25 سنة	25 الى 30 سنة	31 الى 45 سنة	فوق 45 سنة

3- المستوى التعليمي

مستوى ثانوي	شهادات مهنية	مستوى جامعي	دراسات عليا

4 الصفة

مدير	مراقب داخلي	اكاديمي

5- سنوات الخبرة:

من سنة إلى 05 سنوات	من 06 الى 10 سنوات	اكثر من 10 سنوات

• المحور الأول: التدقيق الداخلي في البنوك التجارية.

البيان	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
يعتبر التدقيق الداخلي نشاط مستقل يهدف الى إدارة المخاطر.					
التدقيق الداخلي عبارة عن إجراءات ووسائل					

الملاحق

					يستخدمها البنك لوضع الخطة التنظيمية بغرض حماية الموجودات
					يقوم المدقق الداخلي المالي بفحص شامل للقوائم المالية لتحديد مدى تطابقها مع المبادئ المحاسبية.
					تضمن مسؤولية المدقق الداخلي في الكشف عن الأخطاء والغش في البنوك
					يعتمد المدقق الداخلي على مجموعة تدابير رقابية للكشف عن الأخطاء والغش
					المدققون الداخليون مؤهليون للقيام بعملية التدقيق الداخلي في البنوك
					يقوم المدقق بدراسة نظام الرقابة الداخلية في البنوك
					يكشف المدقق الداخلي

الملاحق

					مشاكل الرقابة الداخلية
					يقوم المدقق الداخلي بالفصل بين وظيفة الرقابة والمحاسبة لتسهيل عملية الكشف عن الاخطاء
					تخضع المقبوضات النقدية لضوابط قوية في إطار نظام التدقيق الداخلي

الملاحق

المحور الثاني: الأداء المالي للبنوك التجارية

البيان	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
يعتبر الأداء المالي قدرة البنك على تحقيق أهدافه باستغلال موارده بأقل تكلفة ممكنة					
تستخدم المؤشرات المالية لتقييم الأداء المالي في البنوك.					
يصعب على المدقق الداخلي الكشف عن الأخطاء والغش في القوائم المالية					
وجود نظام رقابة فعال في البنك يمنع وجود أخطاء في القوائم المالية					
تعتبر الرقابة المالية للمؤسسة أداة رئيسية في تقييم الأداء المالي للبنوك					
يعد الأداء المالي ذو أهمية بالغة في تشخيص الوضعية المالية للبنوك					
تعتبر المؤشرات المالية وسيلة لتقييم كفاءة البنك في توظيف أمواله المتاحة					
يعتمد المدقق الداخلي في تقييم الأداء المالي على عدة إجراءات					

نشكركم على مساعدتنا على انجاز هذا العمل المتواضع وتقبلو منا قائق عبارات التقدير والاحترام .

الملاحق

الملحق(2):جدول يوضح ثبات أداة الدراسة ألفا كرونباخ للمحورين.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,715	18

الملحق(3): جدول يوضح أداة ثبات الدراسة الفا كرونباخ للمحور الأول .

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,707	10

الملحق(4) : جدول يوضح أداة ثبات الدراسة الفا كرونباخ للمحور الثاني

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,530	8

الملحق (5):جدول يوضح نتائج المتوسط الحسابي والاحتراف المعياري للمحور الأول

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
x01	31	4,00	1,000
x02	31	4,13	,846
x03	31	4,39	,715
x4	31	3,81	1,138
x5	31	4,00	,816
x6	31	4,06	,814
x7	31	3,55	1,028
x8	31	3,65	1,050
x9	31	3,61	1,283
x10	31	3,55	,995
المحور1	31	3,8742	,51508
Valid (listwise)	N 31		

الملاحق

الملحق رقم (6): جدول يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثاني

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
y1	31	3	5	4,19	,477
y2	31	2	5	4,00	,856
y3	31	1	5	2,61	1,383
y4	31	1	5	3,94	1,181
y5	31	1	5	4,06	,929
y6	31	1	5	4,13	,957
y7	31	1	5	4,03	,948
y8	31	1	2	1,23	,425
المحور02	31	2,00	4,25	3,5242	,45577
Valid N (listwise)	31				

ملحق(7): جدول يوضح معامل الارتباط بين المحورين

Correlations

	المحور1	المحور02
المحور1 Pearson Correlation	1	,315
Sig. (2-tailed)		,084
N	31	31
المحور02 Pearson Correlation	,315	1
Sig. (2-tailed)	,084	
N	31	31

ملحق(8): جدول يوضح التحليل التباين للمحور الأول حسب متغير المستوى التعليمي.

ANOVA

المحور1

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	,446	3	,149	,534	,663
Within Groups	7,514	27	,278		
Total	7,959	30			

ملحق(9): جدول يوضح التحليل التباين للمحور الأول حسب متغير سنوات الخبرة.

ANOVA

المحور1

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.

الملاحق

Between Groups	,221	2	,111	,400	,674
Within Groups	7,738	28	,276		
Total	7,959	30			

ملحق (10): جدول يوضح تحليل التباين لمحور التدقيق الداخلي تبعا لمتغيري المستوى التعليمي وسنوات الخبرة.

Tests of Between-Subjects Effects

Dependent Variable: المحور 1

Source	Type III Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Corrected Model	1,338 ^a	8	,167	,556	,802
Intercept	195,007	1	195,007	647,893	,000
Grade	,490	3	,163	,543	,658
Anne	,182	2	,091	,303	,742
grade * anne	,530	3	,177	,587	,630
Error	6,622	22	,301		
Total	473,250	31			
Corrected Total	7,959	30			

a. R Squared = ,168 (Adjusted R Squared = -,134)

ملحق (11): جدول يوضح التحليل التباين لمحور الأداء المالي تبعا لمتغير المستوى التعليمي.

ANOVA

المحور 02

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	,462	3	,154	,721	,548
Within Groups	5,770	27	,214		
Total	6,232	30			

ملحق (12): جدول تحليل التباين لمحور الأداء المالي تبعا لمتغير سنوات الخبرة

ANOVA

المحور 02

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.

الملاحق

Between Groups	,586	2	,293	1,452	,251
Within Groups	5,646	28	,202		
Total	6,232	30			

ملحق (13) : جدول يوضح تحليل التباين لمحور الأداء المالي تبعا لمتغيري المستوى التعليمي وسنوات الخبرة

Dependent Variable: المحور02

Source	Type III Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Corrected Model	1,153 ^a	8	,144	,624	,749
Intercept	159,807	1	159,807	692,243	,000
Grade	,437	3	,146	,631	,603
Anne	,373	2	,187	,808	,459
grade * anne	,135	3	,045	,195	,899
Error	5,079	22	,231		
Total	391,250	31			
Corrected Total	6,232	30			

a. R Squared = ,185 (Adjusted R Squared = -,111)

ملحق(14):جدول يوضح تحليل الانحدار الخطي البسيط لدراسة العلاقة بين المحورين.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,315 ^a	,099	,068	,43995

a. Predictors: (Constant), المحور1

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	,619	1	,619	3,197	,084 ^b
	Residual	5,613	29	,194		
	Total	6,232	30			

a. Dependent Variable: المحور02

الملاحق

b. Predictors: (Constant), المحور1

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	2,444	,609		4,011	,000
المحور1	,279	,156	,315	1,788	,084

a. Dependent Variable: المحور02

الملاحق

الملحق رقم: (15) أسماء وكالات البنوك التجارية الجزائرية.

- 01- بنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR) بأدرار
- 02- بنك التنمية المحلية (BDL) بأدرار
- 03- البنك الخارجي الجزائري (BNA) بأدرار
- 04- بنك الخليج بأدرار
- 05- بنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR) بأولف
- 06- بنك الوطني الجزائري (BNA) بأولف
- 07- بنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR) برقان
- 08- بنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR) بتميمون
- 09- بنك التنمية المحلية (BDL) بتميمون
- 10- بنك الوطني الجزائري (BNA) بتميمون
- 11- بنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR) بولاية بشار
- 12- البنك الخارجي الجزائري (BNA) بولاية بشار
- 13- بنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية بشار
- 14- بنك القرض الشعبي الوطني (CPA) بولاية بشار
- 15- بنك الخليج بولاية ورقلة
- 16- بنك التنمية المحلية (BDL) بولاية ورقلة
- 17- بنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR) بولاية ورقلة

ملحق (16)

قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان

الإمضاء	اسم الأستاذ المحكم
	الأستاذ / الدكتور أقاسم عمر
	الأستاذ / الدكتور العبادي محمد
	الأستاذ / الدكتور ولد باحمو سمير
	الأستاذ / الدكتور مجاهد سيد أحمد
	الأستاذ / الدكتور بالعارية محمد
	د/تيقاوي العربي

ملخص الدراسة

دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية الجزائرية دراسة ميدانية لعينة من موظفين وكالات البنوك

التجارية في ولايات (ادرار، بشار، ورقلة) للفترة ما بين 2018-2019

The role of internal audit in improving the financial performance of the Algerian commercial bank A field study of a sample of employees of commercial banking agencies in the states of (Adrar, Bashar and Ouargla) for the period between

Par: krou krou Fatima; zoubir Fatima

Director: Ben massoud mouhamed

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية الجزائرية حيث تناولنا في الجانب النظري تعريف التدقيق الداخلي وأهميته وأهدافه، وكيف يساهم في تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية، أما ما يخص الجانب التطبيقي لهذه الدراسة فقد أجرينا دراسة ميدانية على بعض من وكالات البنوك التجارية الجزائرية (إدرار، بشار، ورقلة) بتوزيع استبيان على العينة المستهدفة والممثلة في المراقب الداخلي والمدير في البنوك محل الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها أن على مستوى وكالات البنوك التجارية الجزائرية تمارس وظيفة الرقابة الداخلية وليس التدقيق الداخلي، وأن هناك علاقة ضعيفة بين التدقيق الداخلي وتحسين الأداء المالي للبنوك التجارية الجزائرية.

الكلمات المفتاحية:

التدقيق الداخلي ، الأداء المالي ، البنوك التجارية، الرقابة الداخلية، التدقيق البنكي.

Abstract

a yduts sihTamrofreplaicnanif eht gnivorpni ni tidua lanretni fo elor eht yfitedni ot smince of the algerian commercial banks . the theoretical aspect defined of internal auditing , its importance and its objectives , and how they contribute improving the financial performance of commercial bank .The practical side of the study involved a field study on some of the agencies of the algerian commercial bank (adrar, basher ,ouargla) and a questionnaire was distributed on the target sample presented in the internal observer and the manager of the banks under study.

The major findings of the study include the fact that, at the level of Algerian commercial banks 'agencies they perform the internal control and not the internal audit in addition to that ,the internal audit has a faible role in improving the financial performance of the Algerian commercial banks.

Keywords:Internal audit,financial performance,commercial banks,internal control

audit bank.